فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الإثنين 2018/2/19 العدد: 4560

الخبر الرئيسي

نتنياهو يتوعد إيران بالحرب.. ويكشف عن تحالفات استراتيجية بين "إسرائيل" ودول عربية

... ص 4

أبرز العناوين

الشاباك: أحبطنا مُخطّطاً لاغتيال ليبرمان من قِبَل خلية تابعة للجهاد الإسلاميّ بالضفّة الغربيّة
اللجنة الوزارية الإسرائيلية تصادق على قانون اقتطاع مخصصات الشهداء والأسرى من عائدات الضرائب
فقدان قارب في البحر المتوسط يقل فلسطينيين من مخيمَيْ عين الحلوة ونهر البارد
"صحة رام الله" تبدأ بتنفيذ مشاريع بـ 14.88 مليون دولار بتمويل إيطالي لا تشمل قطاع غزة
وزير الخارجية التركي يكشف عن ضغوط عربية على الأردن والفلسطينيين لتقبل قرار ترامب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يؤكد تمسكه بخيار المفاوضات لتحقيق السلام مع "إسرائيل"	5
3.	الحكومة: ما سُمِّيَ بالمصادقة الوزارية على مشروع اقتطاع رواتب الأسرى قرصنة وسرقة مالية	5
4.	قراقع: قانون اقتطاع مخصصات الأسرى والشهداء الإسرائيلي قرصنة مالية وإرهاب سياسي	6
5.	الحكومة الفلسطينية تحمّل الاحتلال مسؤولية التصعيد في غزة	6
6.	مصطفى البرغوثي: الوضع في غزة خطير وقابل للانفجار	6
7.	نبيل عمرو يدعو لرفع الحصار وعودة "الشرعية" إلى غزة منعاً للانفجار	7
8.	"صحة رام الله" تبدأ بتنفيذ مشاريع بـ 14.88 مليون دولار بتمويل إيطالي لا تشمل قطاع غزة	7
	المقاومة:	
9.	الزهار: تطور برنامج المقاومة يدفع الاحتلال للتصعيد لكن دون الوصول للحرب	8
10.	حماس ترفض ادعاءات البيت الأبيض حول مسؤوليتها عن أزمة غزة	8
11.	حماس تُحمِّل الاحتلال النتائج المترتبة على تصعيده بغزة	9
12.	القوى الوطنية والإسلامية بغزة: الاحتلال يتحمل كافة النتائج المترتبة على تصعيده ضد أهلنا بغزة	9
13.	الفصائل بغزة تناشد الدول والمؤسسات الحقوقية والإغاثية بضرورة الوقوف أمام مسؤولياتها	10
14.	وفد ثانٍ من حماس يضم أبو مرزوق يصل القاهرة	10
15.	الاحتلال يقصف أرضاً زراعية في رفح ويزعم أنه استهدف بُنية تحتية تتبع لحركة حماس	10
16.	الاحتلال يدعي إحباط عملية فدائية أمام محكمة سالم العسكرية	11
17.	حماس تُخطّط لمسيرات كُبرى تنطلق نحو الحدود الفلسطينيّة من غزة ولبنان وسورية والأردن	11
18.	الاحتلال يفرج عن أسير قسامي من بيت لحم بعد 16 عاماً من الاعتقال	12
	الكيان الإسرائيلي:	
19.	نتنياهو يهاتف نظيره البولندي ليعرب عن غضبه من تصريحات الأخير بشأن محرقة اليهود	12
20.	ليبرمان يتهم لجان المقاومة بتنفيذ تفجير خان يونس ويتوعد باغتيال المسؤولين عن التفجير	12
21.	الاحتلال يحقق بتفجير خان يونس ويعيد النظر باحتجاجات غزة	13
22.	الشاباك: أحبطنا مُخطّطاً لاغتيال ليبرمان من قِبَل خلية تابعة للجهاد الإسلاميّ بالضفّة الغربيّة	14
23.	اللجنة الوزارية الإسرائيلية تصادق على قانون اقتطاع مخصصات الشهداء والأسرى من عائدات الضرائب	14
24.	اجتماع إسرائيلي – أمريكي لتسوية النزاع على الغاز مع لبنان	15
25.	الاحتلال يعلن تشكيل كتيبة حرس حدود في غلاف القدس	15
26.	الشرطة الإسرائيلية تعتقل مقربين من نتنياهو في قضية "بيزك"	15
27.	ثلاثة شبان إسرائيليين يقبعون في السجن لرفضهم خدمة الاحتلال	16
28.	نيوزويك الأمريكية: ما هي خطوط "إسرائيل" الحمر بسورية؟	16

	الأرض، الشعب:	
29.	نادي الأسير: قانون اقتطاع مخصصات الشهداء والأسرى جاء لاسترضاء ليبرمان	17
30.	أكثر من 100 مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى بحراسات مشددة	17
31.	تأجيل 860 عملية جراحية بغزة منذ ثمانية أيام	17
32.	إعادة تشغيل مولد كهربائي في غزة بعد دخول وقود من مصر	18
33.	فقدان قارب في البحر المتوسط يقل فلسطينيين من مخيمَيْ عين الحلوة ونهر البارد	18
34.	القطاع الخاص يطالب بإلغاء آلية الأمم المتحدة للإعمار وليس مراجعتها	18
35.	مختصون زراعيون: 0.5% اعتماد قطاع غزة على الزراعة العضوية	18
36.	استمرار نقص أدوية الأورام بغزة سيزيد نسبة التحويلات إلى 100%	19
37.	وقفة احتجاجية أمام الأونروا في غزة... وتحذير من مؤامرة لإنهاء قضية اللاجئين	19
38.	"اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة" تنظم وقفة احتجاجاً على تقليص خدمات الأونروا	20
	صحة:	
39.	استئصال نوعي لورم بمستشفى المقاصد في القدس	20
	ثقافة:	
40.	المتحف الفلسطيني يعلن بدء العمل على مشروع الأرشيف الرقمي	20
	مصر:	
41.	"الخليج": دور نشط للقاهرة في تمكين الحكومة الفلسطينية	21
	الأردن:	
42.	الأردن لم يتسلم ترشيح "إسرائيل" لسفيرها الجديد	21
43.	جبهة العمل الإسلامي: لا سبيل لتحرير القدس إلا بالمقاومة	22
	عربي، إسلامي:	
44.	"داعش" يسيطر على 75% من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بسورية	22
45.	وزير الخارجية التركي يكشف عن ضغوط عربية على الأردن والفلسطينيين لتقبل قرار ترامب	23
46.	وزير الخارجية الإيراني يصف خطاب نتنياهو بميونخ بـ"السيرك الهزلي"	23
47.	تظاهرة بتونس نصرةً للقدس ورفضاً للتطبيع	24
	دولي:	
48.	حكومة اليمين المتطرف النمساوية تدعم حصول "إسرائيل" على مقعد في مجلس الأمن	25
49.	اجتماع إسرائيلي–بولندي لمناقشة ملف "المحرقة"	25

.50	**مسؤول أممي يؤكد عدم قانونية الاحتلال للأراضي الفلسطينية**	**26**
	حوارات ومقالات	
.51	**إسرائيل وغزة: تأمين الردع دون المواجهة الشاملة...** صالح النعامي	**27**
.52	**القدس بين التهويد والتطبيع...** علي البتيري	**29**
.53	**القيادة العسكرية تقترح حلولا والكابينت لا يسمع...** يوسي ميلمان	**32**
.54	**حركة حماس "تحاول تقليد" حزب الله عسكريا.. ولكن غزة ليست لبنان...** آفي يسسخاروف	**34**
.55	**إسرائيل لن توافق على قواعد لعب جديدة مع حماس...** يوآف ليمور	**36**
	كاريكاتير:	**38**

***

1. نتنياهو يتوعد إيران بالحرب.. ويكشف عن تحالفات استراتيجية بين "إسرائيل" ودول عربية

ذكر موقع **عرب 48**، **2018/2/18**، عن محمد وتد، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، حذّر الأحد، طهران من اختبار ما وصفه عزم إسرائيل وقال: "سنتحرك ضد إيران إذا لزم الأمر وليس ضد وكلائها فحسب"، وأضاف، من على منصة مؤتمر ميونيخ للأمن والمنعقد في ألمانيا، أنه سيواصل منع إيران مما اعتبره إقامة وجود عسكري دائم في سورية، مضيفا أن إيران هي أكبر تهديد للعالم حسب زعمه. واستعرض نتنياهو، قطعة من حطام الطائرة التي قال إنها لـ"طائرة إيرانية" بدون طيار أسقطتها إسرائيل الأسبوع الماضي في سورية، محذرا طهران من اختبار عزم بلاده.

وقال نتنياهو، خلال خطابه في مؤتمر ميونيخ للأمن، إن "إسرائيل ستمنع إيران من التواجد العسكري في سورية"، متابعا "إيران هددت السيادة الإسرائيلية من خلال إرسال طائرة دون طيار، لكننا دمرناها، ودمرنا مركز قيادتها في سورية". وأضاف، نتنياهو، وهو يحمل قطعة قال إنها من بقايا حطام الطائرة الإيرانية دون طيار التي أسقطتها الدفاعات الجوية الإسرائيلية الأسبوع الماضي، قائلا "لا تختبروا حسم إسرائيل".

ووجه نتنياهو، الاتهامات لوزير خارجية إيران محمد جواد ظريف، الذي تحدث في المؤتمر في وقت لاحق اليوم، قائلا "في وقت لاحق سيتحدث جواد ظريف، وأنا أقول إنه يكذب بفصاحة وكلام منمق"، مؤكدا "علينا التصدي للنظام الإيراني، وعندما يسقط هذا النظام سيتحقق السلام بين الشعب الإسرائيلي والشعب الفارسي".

وقال نتنياهو: "علينا إيقاف إيران اليوم وليس غدا وإذا تطلب الأمر إلغاء الاتفاق النووي، مؤكدا أن بلاده ستتحرك ضد إيران إذا لزم الأمر وليس ضد وكلائها فحسب.

وأضاف موقع **الجزيرة.نت، 2018/2/19**، وعن وكالات، أن نتنياهو جدد تأكيده وجود تحالفات استراتيجية بين إسرائيل وعدد من الدول العربية دون أن يسميها. وقال نتنياهو –خلال جلسة نقاشية خلال مؤتمر ميونيخ للأمن– إنه لم يكن يتخيل في حياته أن تصل العلاقة مع بعض الدول العربية إلى مثل هذا التقارب. وأضاف "صحيح أن العلاقات لم تصل إلى اتفاقيات سلام رسمية لكنني أعتقد أن مستقبل عملية السلام على ضوء علاقاتنا الجديدة مع الدول العربية واعد جدا بسبب التحالفات الاستراتيجية الجديدة بيننا وبين بعض الدول العربية".

2. عباس يؤكد تمسكه بخيار المفاوضات لتحقيق السلام مع "إسرائيل"

لندن: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس تمسكه بخيار المفاوضات لتحقيق السلام مع "إسرائيل"، ورفضه الخضوع للضغوط، مشيراً إلى أن السلام الذي يؤمن به هو السلام القائم على "قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية"، مؤكداً عمق التشاور مع القيادة السعودية وتأكيدها أنه "لا حل من دون دولة فلسطينية بعاصمتها القدس". وأوضح عباس، في حواره مع مجلة "الرجل"، أنه لم يرفض يوماً "عرضاً للمفاوضات يهدف لتحقيق حلّ الدولتين" وأردف "نحن نتمسك بمفاوضات جادة من أجل تحقيق السلام والوصول إلى قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس على حدود 1967. لكن المفاوضات تتطلب وجود شريك يؤمن بحل الدولتين وليس طرفا يفرض القوة والإملاءات".

ووصف عباس قرار الرئيس الأمريكي ترامب باعتبار القدس عاصمة لـ"إسرائيل" بمثابة "وعد بلفور ثانٍ"، واعتبره مخالفاً للقانون الدولي، ويتحدى مشاعر المسلمين والمسيحيين، ولفت إلى أن إجراءات كهذه "سوف تشجع الجماعات المتطرفة على تحويل الصراع من سياسي إلى ديني".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/19

3. الحكومة: ما سُمِّيَ بالمصادقة الوزارية على مشروع اقتطاع رواتب الأسرى قرصنة وسرقة مالية

رام الله: وصفت الحكومة الفلسطينية ما سمي بالمصادقة الوزارية على مشروع ليبرمان (اقتطاع رواتب الأسرى) بأنه قرصنة وسرقة مالية فاضحة. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، الأحد 2018/2/18، إن الاحتلال هو الذي يجب أن يحاسب وهو المطالَب بدفع التعويضات لأبناء شعبنا ولكل متضرر في المنطقة، لأنه السبب الرئيسي والأول لكل أزمة وكل ضرر، وهو مصدر المخاطر والتوتر. وأوضح المتحدث الرسمي أن ما فرضه الاحتلال على صعيد

مستحقات الأسرى يعتبر نهبا جديدا للأموال الفلسطينية، الأمر الذي يضيف جريمة أخرى يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي من ضمن الجرائم التي يجب أن يحاسب عليها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/18

4. قراقع: قانون اقتطاع مخصصات الأسرى والشهداء الإسرائيلي قرصنة مالية وإرهاب سياسي

رام الله: انتقد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية عيسى قراقع مصادقة اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع الأحد 2018/2/18 على مشروع قانون اقتطاع أموال الشهداء والأسرى من أموال الضرائب التي تجبيها "إسرائيل" نيابة عن السلطة الفلسطينية. واعتبر قراقع، في بيان له، مشروع القانون المذكور بأنه يمثل "أعلى أشكال القرصنة المالية والإرهاب السياسي الإسرائيلي المخالف لكافة الشرائع والقوانين الدولية والإنسانية ". واتهم قراقع "إسرائيل" بأنها "تمول الإرهابيين اليهود السجناء الذين قتلوا فلسطينيين وتدعمهم مالياً وسياسياً وقانونياً، في وقت تحرض فيه على الشهداء والأسرى الفلسطينيين".

القدس، القدس، 2018/2/18

5. الحكومة الفلسطينية تحمّل الاحتلال مسؤولية التصعيد في غزة

الجزيرة، والوكالات: حمّلت الحكومة الفلسطينية الاحتلال مسؤولية التصعيد في قطاع غزة، وقالت الحكومة الفلسطينية، في بيان أصدرته الأحد 2018/2/18 في رام الله، إن الاحتلال يتحمل مسؤولية التصعيد العدواني الخطير في غزة، وإن وجود الاحتلال وتبعاته هو السبب الأول والأخير للتوتر المحتدم وسبب التدهور على كافة الأصعدة في المنطقة. وأضاف البيان أن القضية الفلسطينية تواجه هذه الأيام أسوأ وأصعب التحديات التي يقتضي التغلب عليها تحقيق المصالحة الوطنية وإرساء أسس الوحدة الوطنية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/18

6. مصطفى البرغوثي: الوضع في غزة خطير وقابل للانفجار

عمّان – نادية سعد الدين: سادت حالة من الهدوء الحذر في قطاع غزة، بعد ساعات طويلة من قصفه بالمدفعية والدبابات والطائرات الإسرائيلية العدوانية، ما يشي "بوضع خطير وتصعيد إسرائيلي قادم ضد غزة"، وفق الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي. وقال البرغوثي، لـ"الغد"، إن "قطاع غزة يغلي من الغضب الشديد، حيث الوضع فيه قابل للانفجار في أية لحظة".

ونوه إلى "الأزمة الخانقة في المشافي ونقص الأدوية والاستشفاف". واعتبر أن هذا الوضع ينذر بمخاطر جسيمة، إزاء تهديد كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه أفيجدور ليبرمان، بالتصعيد، وبشنّ حرب جديدة ضد القطاع.

يأتي ذلك في ظل "الأزمة الداخلية الحادة التي يعيشها نتنياهو حاليا، والتي قد تدفعه للهروب منها نحو إثارة حرب جديدة، حيث غالبا ما تعد غزة الحلقة الأضعف في دائرة العدوان الإسرائيلي".

الغد، عمّان، 2018/2/19

7. نبيل عمرو يدعو لرفع الحصار وعودة "الشرعية" إلى غزة منعاً للانفجار

رام الله: حذّر سفير السلطة الفلسطينية السابق في مصر نبيل عمرو، من أن "احتمالات انفجار الأوضاع بين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي قائمة وتتفاعل بقوة، ما لم يتم اتخاذ إجراءات عملية لنزع موجبات هذا الانفجار على أرض الواقع". ودعا عمرو، في حديث مع وكالة قدس برس، إلى "عودة الشرعية الفلسطينية المعترف بها عربياً ودولياً إلى غزة، وقبل ذلك رفع الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع للحؤول دون فقدان السيطرة على الوضع الفلسطيني".

وقال عمرو: "احتمال انفجار الأوضاع في الساحة الفلسطينية بفعل فقدان السيطرة أمر وارد، مع فتح الاحتلال الإسرائيلي لعدة جبهات في وقت واحد: هناك جبهة في الشمال قابلة للاشتعال، وجبهة غزة قد تطور إلى انفجار حقيقي". وأضاف: "احتمالات الانفجار تبدو كبيرة، حتى وإن كانت هناك سيطرة مؤقتة على الأوضاع حالياً". وشدد عمرو على أن "المدخل الأساسي للتخفيف من تردي الأوضاع في غزة وباقي الأراضي المحتلة، يتعلق بالاحتلال أولا ثم بالإرادة فلسطينية".

وكالة قدس برس، 2018/2/18

8. "صحة رام الله" تبدأ بتنفيذ مشاريع بـ 14.88 مليون دولار بتمويل إيطالي لا تشمل قطاع غزة

رام الله: أعلن وزير الصحة الفلسطيني د. جواد عواد عن البدء بتنفيذ العديد من المشاريع الصحية لهذا العام 2018، بدعم من الوكالة الإيطالية للتعاون التنموي. وقال عواد، في بيان صحفي الأحد 2018/2/18، "إن وزارة الصحة تلقت اليوم رسمياً من خلال الوكالة الإيطالية للتعاوني التنموي، الموافقة النهائية من البرلمان الإيطالي وزارة الخارجية الإيطالية بتمويل وبدء تنفيذ مشاريع صحية، حيث كانت الوزارة قد قدمت خلال العام الماضي مقترحات للحكومة الإيطالية، ونحن اليوم نتسلم رسمياً الموافقة النهائية على التمويل بـ 12 مليون يورو (نحو 14.88 مليون دولار).

ويشمل التمويل تنفيذ المشاريع التالية: بناء وتجهيز وتأثيث مركز الطوارئ والولادة الآمنة في بلدة يعبد بمحافظة جنين، وبناء وتجهيز وتأثيث قسم القسطرة وجراحة القلب في مستشفى جنين الحكومي، وبناء وتجهيز وتأثيث مديرية الصحة في مدينة طوباس، وبناء طابق جديد تابع لقسم الأطفال في مجمع فلسطين الطبي برام الله، واستكمال توفير الأجهزة اللازمة لقسم القسطرة وجراحة القلب في مستشفى الخليل الحكومي، إضافة إلى مساهمة في التجهيز من الصناديق العربية بقيمة 670 ألف دولار، حيث قام المجتمع المحلي في محافظة الخليل ببنائه. كما يشمل تطوير عدد من الأقسام في المستشفيات الحكومية من خلال تزويدها بالأجهزة والمعدات الطبية اللازمة.

القدس، القدس، 2018/2/18

9. الزهار: تطور برنامج المقاومة يدفع الاحتلال للتصعيد لكن دون الوصول للحرب

الرسالة نت- نادر الصفدي: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، محمود الزهار، أن الاحتلال لا يرغب بالدخول بحرب جديدة مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، رغم حالة التصعيد والتوتر القائمة. وقال الزهار، في تصريح خاص لـ"الرسالة نت"، الأحد: "المتابع للإعلام العبري يعلم بأن الاحتلال لا يرغب بالدخول في مواجهة وحرب جديدة خاصة بعد التوتر الأخير الذي جرى شمال فلسطين المحتلة". وأضاف: "ما حدث شمال فلسطين المحتلة وإسقاط الطائرة الإسرائيلية ألقى بظلاله السوداء على الاحتلال، مشيرا إلى أن تطور برنامج المقاومة الفلسطينية يدفع الاحتلال للتصعيد لكن دون الوصول للحرب. ولفت إلى أن المقاومة لا تريد استنزاف طاقاتها بمثل هذا التصعيد، وهي تستعد جيدا لمعركة "وعد الآخرة"، كاشفا عن وجود تحركات لمنع التصعيد والدخول بحرب جديدة.

وشدد على أن المقاومة رغم ذلك لا تأمن شر إسرائيل، ومستعدة تماما للمواجهة والتصدي لأي تصعيد وعدوان، وهي تملك الشرعية والحق في الدفاع عن شعبها.

الرسالة، فلسطين، 2018/2/18

10. حماس ترفض ادعاءات البيت الأبيض حول مسؤوليتها عن أزمة غزة

رفضت حركة حماس ادعاءات البيت الأبيض حول مسؤوليتها عن أزمة غزة الإنسانية المتفاقمة، مؤكدةً أن هذه الادعاءات عبارة عن ضوء أخضر للاحتلال لمواصلة نهجه العدواني على شعبنا الفلسطيني. وحمّلت في بيان صحفي الإدارات الأمريكية المتعاقبة المسؤولية عن المآسي التي حلت بشعبنا نتيجة دعمها الاقتصادي والسياسي والعسكري للاحتلال، وتوفير الغطاء والحماية الدبلوماسية

له في المؤسسات الدولية من خلال الفيتو الذي وقف حاجزاً في وجه القوى الدولية التي كانت تتطلع لإنصاف شعبنا الأعزل، وتقديم الحماية له من البطش والقتل عبر مذابح متعاقبة.

وشددت الحركة أن الاحتلال يتحمل بشكل مباشر الكارثة الإنسانية التي يتعرض لها قطاع غزة من خلال الحصار والعدوان الذي لاقى في كل المحطات دعماً أمريكياً علنياً وبشكل وقح، مخالفةً لكل القوانين الدولية ومتجاوزةً القيم الإنسانية كافة من خلال موقفها الذي يغطي جرائم المحتل.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/2/18

11. حماس تُحمِّل الاحتلال النتائج المترتبة على تصعيده بغزة

حملت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الاحتلال الإسرائيلي النتائج المترتبة على تصعيده المتواصل ضد أهلنا ومقاومتنا في قطاع غزة. وقال فوزي برهوم الناطق باسم الحركة في تصريح صحفي، مساء السبت، إن حجم الاعتداءات التي طالت العديد من مواقع المقاومة يعكس نواياه المسبقة بالتصعيد وتوتير الأجواء؛ ولذا على الاحتلال أن يفهم أنه هو الطرف المعتدي والمتمادي من خلال عدوانه وانتهاكاته المستمرة. وشدد أن المقاومة التي عهدها العدو جيدا في أكثر من محطة لن تتخلى عن واجبها في حماية شعبنا، وستتصرف بكل مسؤولية للدفاع عنه والتصدي لأي عدوان.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/2/18

12. القوى الوطنية والإسلامية بغزة: الاحتلال يتحمل كافة النتائج المترتبة على تصعيده ضد أهلنا بغزة

غزة/محمد ماجد: اعتبرت فصائل فلسطينية، يوم الأحد، أن هجمات إسرائيل العسكرية على قطاع غزة، أمس، "تعكس نواياها المبيتة بالتصعيد وتوتير الأجواء بالقطاع". وقالت الفصائل المنضوية تحت تجمع "القوى الوطنية والإسلامية"، في بيان، إن " قيام الاحتلال (الإسرائيلي) باستهداف شامل للمواقع بكافة مناطق القطاع، وحجم الاعتداءات التي طالت العديد من مواقع المقاومة يعكس نوايا الاحتلال المبيتة بالتصعيد وتوتير الأجواء". ويضم "تجمع القوى"، حركات "فتح"، و"حماس" و"الجهاد الإسلامي"، والجبهتين الشعبية، والديمقراطية إضافة إلى بعض الفصائل الصغيرة.

وأضاف البيان: "الاحتلال يتحمل المسؤولية كاملة، وكافة النتائج المترتبة على تصعيده المتواصل ضد أهلنا ومقاومتنا في غزة". وشدد أن "المقاومة الفلسطينية لن تتخلى عن واجبها، وستتصرف بكل مسؤولية للدفاع عنه والتصدي لأي عدوان قادم".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/2/18

13. الفصائل بغزة تناشد الدول والمؤسسات الحقوقية والإغاثية بضرورة الوقوف أمام مسؤولياتها

غزة: دعت فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، الشعب الفلسطيني للإضراب التجاري وإيقاف حركة السير، الثلاثاء المقبل، احتجاجًا على الأزمة الإنسانية "الكارثية" التي يمر بها القطاع ورفضًا للحصار. وأوضحت الفصائل في بيان لها يوم الأحد، أن الإضراب التجاري سيشمل كافة المحال والشركات التجارية في قطاع غزة، بدءًا من الساعة 00:12 ظهر الثلاثاء.

وقالت إنه سيترافق مع الإضراب توقف كامل لحركة السير والمواصلات في كل مناطق ومحافظات قطاع غزة. وتوجهت فصائل المقاومة بـ "نداء عاجل" للدول الشقيقة والمؤسسات الحقوقية والإغاثية بضرورة الوقوف أمام مسؤولياتها لوقف التدهور الخطير الذي تعانيه غزة جراء إحكام الاحتلال للحصار المفروض عليها.

قدس برس، 2018/2/18

14. وفد ثانٍ من حماس يضم أبو مرزوق يصل القاهرة

غزة – محمد ماجد: وصل إلى العاصمة المصرية القاهرة، الأحد، وفد ثانٍ من حركة حماس لينضم للوفد المتواجد بالقاهرة منذ التاسع من الشهر الجاري.

وقال مصدر مطّلع في "حماس"، للأناضول، مفضلًا عدم الكشف عن هويته، إن "الوفد يضم موسى أبو مرزوق، وعزت الرشق عضوان في المكتب السياسي للحركة". ولم يذكر المصدر مزيدًا من التفاصيل حول انضمام "أبو مرزوق والرشق" للوفد المتواجد في القاهرة.

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/2/18

15. الاحتلال يقصف أرضاً زراعية في رفح ويزعم أنه استهدف بُنية تحتية تتبع لحركة حماس

غزة: شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الاثنين، غارة على أراضٍ زراعية شرق مدينة رفح جنوبي قطاع غزة. وقال مصدر أمني فلسطيني، فضل عدم كشف هويته، لأنه غير مخول بالتصريح للإعلام، إن طيران الاحتلال استهدف " أراضٍ زراعية في مدينة رفح جنوبي القطاع".

وأضاف إن الطائرات أطلقت 10 صواريخ على أراض زراعية في منطقة النهضة شرق مدينة رفح.

ولم يتسبب قصف الاحتلال في وقوع أية إصابات، وفق مصادر طبية فلسطينية.

وزعم جيش الاحتلال في تصريح صحفي، له فجر الإثنين، إن الغارة استهدفت "بُنية تحتية" تتبع لحركة حماس، في إشارة إلى الأنفاق تحت الأرضية، التي تحفرها الحركة.

ومساء أمس الأحد، ادعى جيش الاحتلال سقوط صاروخ أطلق من قطاع غزة، على مستوطنة "شاعر هنيغيف"، جنوبي فلسطين المحتلة عام 48 دون أن يسفر ذلك عن وقوع إصابات.

فلسطين أون لاين، 2018/2/19

16. الاحتلال يدعي إحباط عملية فدائية أمام محكمة سالم العسكرية

الناصرة: زعمت القناة العبرية السابعة، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي قد أحبطت يوم الأحد، عملية فدائية بالقرب من محكمة "سالم" العسكرية شمال مدينة جنين (شمال القدس المحتلة).

وقالت القناة العبرية، إن جنود من حرس الحدود اعتقلوا شابًا فلسطينيًا من سكان مدينة نابلس (19 عامًا)، وعُثر في حقيبته على سلاح مصنع من نوع "كارلو".

وأشارت إلى أنه تم تحويل المعتقل الفلسطيني إلى الجهات المختصة للتحقيق معه، منوهة إلى أن قوات الاحتلال أغلقت مداخل المحكمة لفترة من الوقت، ومنعت ذوي الأسرى الذين يحاكمون في المحكمة من الدخول. وذكرت القناة السابعة، أنه قد طرأ مؤخرًا ارتفاع كبير في محاولات الفلسطينيين استهداف محكمة سالم العسكرية، مبينة أنه سجل في الشهرين الأخيرين نحو خمس محاولات لاستهداف المحكمة.

قدس برس، 2018/2/18

17. حماس تُخطّط لمسيرات كُبرى تنطلق نحو الحدود الفلسطينيّة من غزة ولبنان وسورية والأردن

لندن – مها برار: أكّدت مصادر مُقرّبة من قِيادة حركة حماس لـ"رأي اليوم"، أن الحركة تُعِد حاليًّا لانطلاق مسيرات شعبيّة سِلميّة كُبرى تنطلق من أماكن عدّة باتجاه الحدود مع فلسطين المحتلة، لإعادة المظلة والحقوق الشرعية الفلسطينية في العودة وتحرير أراضيه إلى قلب الاهتمامين العربي والعالمي. وقالت هذه المصادر إن المسيرات "الخضراء" التي يُمكن أن تنطلق من قطاع غزة والضفة الغربية والأردن ولبنان وسورية، ربّما تتزامن مع الذكرى الثلاثين لتأسيس حركة حماس.

وأشارت إلى أن هناك توجّهًا مُتناميًا بتجاوز الرئيس محمود عباس فيما يتعلّق بالقضيّة الفلسطينيّة، والبحث عن أُطر جديدة تعتمد تفعيل الحِراك الشعبي، وتبنّي خِيار المُقاومة بأشكاله كافّة.

وكشفت المصادر نفسها أن حركة حماس تبنّت استراتيجيّةً جديدة تقوم على أساس قيام مقاومة شعبيّة عمادها الشباب إلى جانب المقاومة المسلحة في تنسيق مُتكامل مع مِحور المُقاومة خاصّةً في لبنان، وحزب الله تحديدًا. وعندما سألت "رأي اليوم" المصادر نفسها عن احتمال تصدّي بعض

حكومات "دول المُواجهة" لهذهِ المسيرات "الخضراء"، وإغلاق الحدود في وجهها بالقوة، أجابت بأن هُناك احتياطات سيتم اتخاذها في هذا الصّدد دون أن يُفصح عن ماهيتها.

رأي اليوم، لندن، 2018/2/18

18. الاحتلال يفرج عن أسير قسامي من بيت لحم بعد 16 عاماً من الاعتقال

بيت لحم: أفرجت قوات الاحتلال، يوم الأحد، عن الأسير ماجد حسين موسى طقاطقة (35 عاماً) من بيت لحم، جنوب الضفة المحتلة، بعدما أنهى مدة حكمه كاملة في سجون الاحتلال والبالغة 16 عاماً. وقال مكتب إعلام الأسرى: إن الاحتلال اعتقل الأسير طقاطقة بتاريخ 2002/2/18، بعد نصب كمين له على حاجز طيار، وصدر بحقه حكم بالسجن الفعلي 16 عاماً.

تجدر الإشارة إلى أن الاحتلال اتهم الأسير طقاطقة بنشاطه المقاوم، وانتمائه لكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/18

19. نتنياهو يهاتف نظيره البولندي ليعرب عن غضبه من تصريحات الأخير بشأن محرقة اليهود

الجزيرة – وكالات: جدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في اتصال هاتفي إدانته لتصريحات نظيره البولندي ماتيوش مورافيتسكي التي قال فيها إن اليهود كانوا جناة بالحرب العالمية الثانية مثل غيرهم، وسط مطالبات إسرائيلية بتصعيد دبلوماسي. وقال بيان صادر عن مكتب نتنياهو الأحد إنه أجرى مكالمة هاتفية مع مورافيتسكي "أبلغه فيها أن التصريحات التي جرى الإدلاء بها غير مقبولة، ولا أساس للمقارنة بين ما قام به المواطنون البولنديون أثناء المحرقة وما قام به اليهود آنذاك". وجاء في البيان أن نتنياهو أشار إلى أن "هدف الهولوكوست كان القضاء على الشعب اليهودي وأن كل يهودي حيثما كان قد صدر بحقه حكم بالإعدام".

الجزيرة.نت، 2018/2/19

20. ليبرمان يتهم لجان المقاومة بتنفيذ تفجير خان يونس ويتوعد باغتيال المسؤولين عن التفجير

تل أبيب: توعد أفيغدور ليبرمان وزير الجيش الإسرائيلي، صباح يوم الأحد، باغتيال من يقف خلف عملية التفجير التي وقعت على حدود قطاع غزة عصر أمس السبت وأدت لإصابة أربعة جنود بينهم ضابط من لواء جولاني. وقال ليبرمان في تصريحات إذاعية أن الحادث لم ينته بعد لأن "الإرهابيين" لم يتم تصفيتهم حتى الآن. مشيرا إلى أن إسرائيل لا ترغب في التصعيد وأنه يأمل بأن لا تتجه

الأوضاع إليه. وأشار لإعلان الجيش الإسرائيلي قصف نفق هجومي كانت تحفره حماس، قائلا "هناك اعتبارات مختلفة تتعلق بعملية تفجير النفق ولن نفصح عن مزيد من المعلومات حاليا".

واتهم ليبرمان، حماس وحزب الله بمحاولة تقسيم الإسرائيليين من الداخل بهدف إضعاف القدرة الإسرائيلية على "مقاومة الإرهاب". متهما إياهم بمحاولة تطوير طرق تهريب الأسلحة والمعدات لردع نشاطات الجيش.

وأشار لإعلان حركة حماس التصدي بالمضادات الأرضية للطائرات، مشيرا إلى أنه إطلاق نار خفيف لم يؤثر على عمل الطائرات التي استمرت بقصف أهداف عدة بغزة وأن هذا الإطلاق تسبب في تشغيل نظام التنبيه في المستوطنات المحاذية للقطاع.

وفي السياق، نقل موقع "يديعوت أحرونوت" العبري عن وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان قوله إن لجان المقاومة تقف خلف عملية التفجير، محملا حماس المسؤولية عن كل ما يخرج من قطاع غزة، مشيرا إلى أن الجيش نفذ هجمات نوعية الليلة الماضية ضد أهداف للحركة. وقال ليبرمان: "سيبقى الحساب مفتوحا حتى يتم تصفية من يقف خلف الهجوم، قد يستغرق ذلك يومين أو أسبوعين أو شهرين لكننا سنقوم في النهاية بتصفية كل من نفذ الهجوم". مؤكدا على عزم الجيش مواصلة "حرب الإرهاب". وأشارت القناة العاشرة إلى أن ليبرمان شارك في جلسة تقييم أمني عقدت في قاعدة كيرياه في تل أبيب بحضور رئيس الأركان غادي آيزنكوت وضباط كبار من الجيش.

القدس، القدس، 2018/2/18

21. الاحتلال يحقق بتفجير خان يونس ويعيد النظر باحتجاجات غزة

محمد وتد: ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، يوم الأحد، أن التحقيق الأولي الذي أجراه الجيش بخصوص تفجير العبوة الناسفة على الحدود مع قطاع غزة كشف النقاب عن أن علماً كان مربوطا بفتيل وصاعق العبوة الناسفة مباشرة وعندما تم رفعه انفجرت العبوة. وحسب التحقيق الإسرائيلي في التفجير الذي استهدف قوة من جيش الاحتلال، أمس السبت، شرقي محافظة خان يونس: "طرف العلم كان مربوطا بصاعق العبوة الناسفة مباشرة وعندما تم رفعه انفجرت العبوة".

وفي اعقاب هذا التفجير، أفادت صحيفة "هآرتس"، أن الجيش بصدد إعادة النظر في طرق وأساليب التعامل مع الاحتجاجات والمظاهرات للفلسطينيين على الشريط الحدودي مع قطاع غزة، والتي اتسعت وتنظم أسبوعيا منذ إعلان الرئيس أي، دونالد ترامب، القدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي.

ويبدو، حسب الصحيفة، أن العبوة الناسفة وضعت خلال المظاهرات التي جرت على طول الشريط الحدودي يوم الجمعة، مثلما تبين التحقيقات الأولية التي أجراها الجيش، والتي أشارت إلى أن الجهاز كان مخبأ داخل عمود العلم الذي وضع بجوار السياج على الجانب الفلسطيني.

عرب 48، 2018/2/18

22. الشاباك: أحبطنا مُخطّطاً لاغتيال ليبرمان من قِبَل خلية تابعة لـ"الجهاد الإسلاميّ" بالضفّة الغربيّة

الناصرة– زهير أندراوس: سمحت الرقابة العسكريّة الإسرائيليّة ظهر يوم الأحد النشر عن أنّ جهاز الأمن العّام (الشاباك) تمكّن من الكشف عن خليةٍ مسلحةٍ تابعة لحركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية، حيث قال موقع (WALLA)، الإخباريّ–العبريّ، نقلاً عن بيانٍ رسميٍّ، أصدره الشاباك، أنّ أعضاء الخليّة الفلسطينيّة خططوا لتفجير موكب وزير الأمن الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، ولفت إلى أنّ الشاباك اعتقل ستّة عناصر من الجهاد الإسلاميّ بشبهة ضلوعهم في الخلية والتخطيط لتفجير موكب وزير الأمن الإسرائيليّ، وأردف قائلاً إنّ الشاباك تمكّن من إحباط المُخطّط واعتقال أعضاء الخليّة في وقتٍ مُبكرٍ جدًا من مراحل الإعداد والتخطيط. ووفقًا لبيان الشاباك، فإنّه في الفترة الأخيرة، تابع الموقع العبريّ، تمكّن الشاباك الإسرائيليّ، بمُساعدةٍ من جيش الاحتلال والشرطة الإسرائيليّة من الكشف عن خليتين تابعتين لحركة الجهاد الإسلاميّ، قامتا بالتخطيط لتنفيذ عملياتٍ عسكريّةٍ ضدّ المستوطنين وضدّ الوزير ليبرمان.

رأي اليوم، 2018/25/18

23. اللجنة الوزارية الإسرائيلية تصادق على قانون اقتطاع مخصصات الشهداء والأسرى من عائدات الضرائب

محمد وتد: صادقت اللجنة الوزارية للتشريع، يوم الأحد، على مشروع قانون سلب مخصصات الأسرى وعائلات الشهداء من عائدات الضرائب تحولها سلطات الاحتلال الإسرائيلي للسلطة الفلسطينية. وينص القانون على قيام وزير الأمن بتقديم معطيات سنوية عن فاتورة الرواتب التي تحولها السلطة الفلسطينية للأسرى وعائلات الشهداء من أجل خصم قيمتها من عائدات الضرائب الفلسطينية. وسيتم عرض القانون للتصويت عليه أمام الكنيست خلال الفترة المقبلة.

وبموجب مشروع القانون سيتم تحويل هذه الأموال إلى صندوق معد لهذا الغرض ويهدف إلى تمويل قضايا تعويضات ترفع ضد فلسطينيين من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتأتي المصادقة على القانون الذي سيحول للكنيست للتصويت عليه بالقراءة التمهيدية، على الرغم من تحفظ وزارة المالية الإسرائيلية مشروع القانون الذي بادر إليه وزير الأمن، أفيغدور ليبرمان، إذ

أظهرت وثيقة قضائية أعدها القسم القانوني بالوزارة التحفظ على تشريع القانون. وبعد المصادقة على مشروع القانون في اللجنة الوزارية، كتب ليبرمان على حسابه على توتير: "قانون خصم رواتب المخربين الذي قدمته تمت المصادقة عليه من اللجنة الوزارية للتشريع". وأضاف:" قريبا سيوضع حد لهذه المهزلة السخيفة ورواتب المخربين التي سنأخذها من أبو مازن، سيتم استخدامها لمنع الإرهاب وتعويض الضحايا".

عرب 48، 2018/2/18

24. اجتماع إسرائيلي – أمريكي لتسوية النزاع على الغاز مع لبنان

القدس المحتلة – أ ف ب: التقى وزير الطاقة الاسرائيلي يوفال شتاينتز مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد ساترفيلد أمس في مسعى لحل نزاع يتعلق بحقول النفط والغاز مع لبنان. وأفاد بيان صادر عن مكتب شتاينتز بأن الأخير التقى ساترفيلد بعد ادعاءات متضاربة في شأن ملكية حقوق منطقة بحرية حدودية. وقال شتاينتز أمس لساترفيلد إن «الحل الديبلوماسي هو المحبذ لدى الجانبين»، واتفق الرجلان على اللقاء مرة أخرى الأسبوع المقبل.

الحياة، لندن، 2018/2/19

25. الاحتلال يعلن تشكيل كتيبة حرس حدود في غلاف القدس

نقلت المواقع العبرية عن سلطات الاحتلال إجرائها يوم الأحد مراسيم تشكيل كتيبة حرس حدود جديدة في منطقة غلاف القدس، أطلق عليها اسم كتيبة "أدوميم". ووفقا لموقع القناة العبرية السابعة فقد حضر المراسيم التي أجريت في قاعدة الكتيبة الجديدة الواقعة بالقرب من منطقة أبو ديس عددا من القيادات الأمنية والعسكرية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/2/18

26. الشرطة الإسرائيلية تعتقل مقربين من نتنياهو في قضية "بيزك"

ذكرت **القدس، القدس، 2018/2/18**، من تل أبيب، أن الشرطة الإسرائيلية أعلنت صباح اليوم الأحد، عن احتجازها مجموعة من الأشخاص لاستجوابهم في قضية بيزك الجديدة التي عرفت باسم (الملف 4000). وبحسب ناطق باسم الشرطة الإسرائيلية، فإن بين المعتقلين شخصان على الأقل مقربان من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومن مدير شركة "بيزك". مشيرةً إلى أنهم نقلوا لمكتب وحدة

التحقيقات المركزية لاهف 433 في اللد، المختصة بقضايا الفساد. ووفقا لصحيفة "معاريف" العبرية، فإن التقديرات تشير إلى أنه سيتم استجواب نتنياهو خلال الفترة المقبلة في الملف الجديد.

ونشرت موقع **عرب 48**، **2018/2/19**، أن تفاصيل وتسريبات حول "الملف 4000"، الذي تدور التحقيقات فيه حول نيل نتنياهو، وزوجته سارة، تغطية داعمة من موقع "واللا" الإلكتروني، مقابل صفقات وتسهيلات لمالك الموقع، شاؤول أولوفيتش، ربح من خلالها عن طريق شركة "بيزك" ملايين الشواقل. وكشفت صحيفة "هآرتس"، اليوم الإثنين، أن موقع "واللا"، وهو الأكثر انتشارًا في إسرائيل، كان مجرد بداية، أو المرحلة الأولى، في رحلة دعم نتنياهو وتلميعه إعلاميًا مقابل الأموال الطائلة، هذه الرحلة التي بدأت قبيل انتخابات 2013، ولا زالت مستمرة، إذ كان من المخطط أن تكبر بواسطة فضائية تلفزيونية وربما صحيفة.

27. ثلاثة شبان إسرائيليين يقبعون في السجن لرفضهم خدمة الاحتلال

الناصرة– برهوم جرايسي: يقبع في هذه الأيام ثلاثة شبان إسرائيليين في السجن العسكري الخاص، بسبب رفضهم تأدية الخدمة العسكرية الالزامية في جيش الاحتلال، من منطلق رفضهم للاحتلال ولقمع شعب بأكمله. في حين ارتفع عدد طلاب صفوف الثواني عشر (الثانويين) الذين وقعوا على رسالة رفض الخدمة في موسم التجنيد الالزامي المقبل، إلى 99 شابا وشابة، بزيادة 26 رافضا، عن الرسالة التي نشرت قبل أقل من شهرين.

الغد، عمّان، 2018/2/19

28. نيوزويك الأمريكية: ما هي خطوط "إسرائيل" الحمر بسورية؟

تقول مجلة نيوزويك الأمريكية على لسان الكاتب ريتشارد بافا الباحث في مؤسسة راند إن الاشتباكات الأخيرة بين إسرائيل من جهة والقوات الإيرانية والسورية من جهة أخرى قد حقنت تقلبات جديدة في منطقة الشرق الأوسط المتفجرة بالفعل، مما يزيد احتمالات سوء التقدير والعمل العسكري التصعيدي فيها. ومع استمرار الحرب التي تعصف بسوريا منذ سنوات، فإن القلق الملحوظ لا يتعلق باحتمال نشوب حرب شاملة بين إسرائيل وسوريا التي استُنزفت قواتها العسكرية بشكل كبير. لكن نقاط التوتر الحقيقية تتمثل في إمكانية عمل إيران على تشكيل وجود عسكري دائم لها في سوريا، وفي احتمال نقلها أسلحة متطورة دقيقة التوجيه إلى حزب الله اللبناني، حيث يعتبر هذان الأمران خطين أحمرين بالنسبة لإسرائيل.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/2/18

29. نادي الأسير: قانون اقتطاع مخصصات الشهداء والأسرى جاء لاسترضاء ليبرمان

قال رئيس نادي الأسير قدورة فارس، إن المصادقة على مشروع القانون قرصنة سبق وأن مارستها إسرائيل ضد أموال شعبنا، وسرعان ما كُسر هذا الإجراء، كما أنه جاء لاسترضاء وزير الحرب الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، ليكون بديلاً عن قانون إعدام الأسرى الذي تعهد مراراً بإقراره، لكن المؤسسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية اعتبرت أن ذلك يشكل خطورة عليها أمام العالم.

وأشار فارس إلى أن الأخطر في هذا القانون، هو أن سلطات الاحتلال ستقتطع من المبلغ الذي ستسرقه، من أجل تسديد الغرامات التي تفرضها المحاكم العسكرية الإسرائيلية على الأسرى، حيث إنها تفرض غرامات باهظة جدا، وتصل في بعض الحالات إلى مليون شيكل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/18

30. أكثر من 100 مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى بحراسات مشددة

القدس المحتلة – "وفا": اقتحم 105 مستوطنين، معظمهم بلباس تلمودي تقليدي، المسجد الأقصى المبارك، في فترة الاقتحامات الصباحية يوم الأحد، من باب المغاربة بحراسة مشدّدة من قوات الاحتلال الخاصة. وأفاد مراسل "وفا" بان الاقتحامات تمت عبر مجموعات صغيرة ومتتالية، ونفذ المستوطنون جولات مشبوهة واستفزازية في المسجد المبارك.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/2/18

31. تأجيل 860 عملية جراحية بغزة منذ ثمانية أيام

غزة: قالت وزارة الصحة في غزة، إنّها أجلت 860 عملية جراحية لليوم الثامن على التوالي، بسبب توقف شركات النظافة عن العمل. وأفاد مدير عام المستشفيات بوزارة الصحة عبد اللطيف الحاج، في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، اليوم الأحد، أنّ الوزارة أجلت 860 عملية جراحية، جراء توقف شركات النظافة عن العمل لليوم الثامن على التوالي.

وأوضح أنّ التوقف عن العمليات الجراحية، جاء بعد أن تسبب توقف شركات النظافة عن العمل، بتراكم النفايات الملوثة، وانعدام البيئة الصحية الآمنة في المرافق الصحية بقطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/18

32. إعادة تشغيل مولد كهربائي في غزة بعد دخول وقود من مصر

غزة: أعادت الجهات المشرفة على شركة توليد الكهرباء في قطاع غزة، تشغيل أحد مولدات الشركة الأربعة، بعد دخول كمية من الوقود من مصر، تكفي لمدة ثلاثة أيام فقط، في خطوة تقلل ولا تنهي أزمة الكهرباء المتفاقمة في القطاع، في وقت تواصلت فيه أزمة النظافة في مشافي القطاع.

وأعلنت شركة توزيع الكهرباء أنه سيتم تشغيل أحد مولدات الطاقة، بعد وصول كميات من الوقود، تؤمن تشغيل مولد واحد لمدة ثلاثة أيام تقريباً. وأشارت الشركة إلى أنه بمجرد تشعيل مولد من المحطة، فهذا قد يزيد عدد ساعات وصل الكهرباء وأنه بدلاً من ان يكون الجدول 4 وصلا مقابل 16 فصلا، سيصبح 4 ساعات وصل مقابل 12ساعة فصل.

القدس العربي، لندن، 2018/2/19

33. فقدان قارب في البحر المتوسط يقل فلسطينيين من مخيمَيْ عين الحلوة ونهر البارد

فُقِد قارب في مياه البحر الأبيض المتوسط، كان يقل عدداً من اللاجئين الفلسطينيين من مخيمي نهر البارد وعين الحلوة، بعدما كان متوجهاً من ليبيا إلى إيطاليا في طريق الهجرة غير الشرعية.

السياسة، الكويت، 2018/2/19

34. القطاع الخاص يطالب بإلغاء آلية الأمم المتحدة للإعمار وليس مراجعتها

غزة – رامي رمانة: أكدت مؤسسات القطاع الخاص، ضرورة التخلص من "آلية الأمم المتحدة لإعادة إعمار قطاع غزة" لفشلها الذريع في تلبية احتياجات قطاع غزة من مواد البناء واللوازم الأخرى، بسبب الرقابة الأمنية الصارمة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وليس مراجعة بنود آلية الإعمار المرفوضة جملةً وتفصيلاً من الفلسطينيين. وشدد مسؤولو القطاع الخاص بغزة، على أن التعديلات على الآلية –إن أصبحت فرض أمر واقع– ينبغي أن يشارك فيها أهل الاختصاص والمصلحة المباشرة لتفادي الأخطاء ومنعاً لتكرار المأساة.

فلسطين أون لاين، 2018/2/18

35. مختصون زراعيون: 0.5% اعتماد قطاع غزة على الزراعة العضوية

غزة– رامي رمانة: قال مختصون زراعيون، إن اعتماد قطاع غزة على "الزراعة العضوية" نسبته ضئيلة، لا تتعدى 0.5%. وعزوا الأسباب، إلى ضعف التوعية عند المستهلكين بأهمية الزراعة العضوية، ورغبة المزارعين في تحقيق مكاسب سريعة، وانخفاض الاهتمام الرسمي والأهلي في هذا

النوع من الزراعة. وتُعرف الزراعة العضوية: بأنّها نظام إنتاجي يستبعد المركبات الصناعية والمبيدات الحشرية ومنظمات النموّ. واعتبر مدير عام الإدارة العامة للإرشاد والتنمية لدى وزارة الزراعة نزار الوحيدي "أن الزراعة العضوية هي الحل لما نعانيه من مشاكل ناتجة عن تلوث الغذاء بالمواد الكيميائية الزراعية والتي يعتقد أن لها علاقة بالسرطان أو الأورام الخبيثة التي تنتشر في قطاع غزة".

فلسطين أون لاين، 2018/2/18

36. استمرار نقص أدوية الأورام بغزة سيزيد نسبة التحويلات إلى 100%

غزة: حذر أحمد الشرفا رئيس قسم الدم والأورام في مستشفى غزة الأوروبي من استمرار نقص أدوية الأورام، الأمر الذي "سيفاقم من نسبة تحويل المرضى للعلاج بالخارج لتصل إلى 100%".

وأوضح الشرفا بأن نقص العديد من الأصناف الأساسية؛ سيحرم أكثر من 2000 مريض دم وأورام داخل مستشفى غزة الأوروبي من استكمال بروتوكولاتهم العلاجية بشكل تام وعلى النحو السليم.

وأشار إلى أن نقص أي صنف منها يوقف تطبيق البروتوكول، وبالتالي سيضاعف من سوء الحالة الصحية للمرضى. يشار إلى أن هناك 19 صنفا من الأدوية الأساسية لمرضى الأورام رصيدها صفر في مخازن وزارة الصحة في محافظات قطاع غزة منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/18

37. وقفة احتجاجية أمام الأونروا في غزة... وتحذير من مؤامرة لإنهاء قضية اللاجئين

غزة – يوسف أبو وطفة: حذّرت القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة يوم الأحد، من وجود مؤامرة تهدف إلى إنهاء دور الأونروا، وتصفية قضية اللاجئين في أعقاب تقليص الولايات المتحدة للدعم المالي المخصص للمؤسسة الأممية. ودعا منسق القوى الوطنية والإسلامية محمود غانم، في كلمة له خلال وقفة احتجاجية بمدينة غزة، أمام مقر عمليات الأونروا يوم الأحد، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه المؤسسة الأممية كونهم المسؤولين عن تمويلها، والحفاظ على مكانتها القانونية والتاريخية في خدمة اللاجئين الفلسطينيين.

العربي الجديد، لندن، 2018/2/18

38. "اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة" تنظم وقفة احتجاجاً على تقليص خدمات الأونروا

عمّان: نظمت اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة، أمس، وقفة أمام مكتب لأونروا في عمان، احتجاجا على إجراءات وتقليص الخدمات في الوكالة. وطالبت اللجنة، في بيان أصدرته أثناء الوقفة، المجتمع الدولي بالتدخل وتقديم المساعدة اللازمة للوكالة انسجاما مع الالتزامات القانونية الدولية حتى تتمكن الهيئات الدولية من مواصلة القيام بدورها. وقالت، في مذكرة وجهتها إلى مدير الأونروا في الأردن، إن سياسة التقليص لخدمات الأونروا بشكل تدريجي تهدف للوصول إلى مرحلة التوقف عن تقديم كل خدماتها للاجئين الفلسطينيين.

الغد، عمّان، 2018/2/19

39. استئصال نوعي لورم بمستشفى المقاصد في القدس

تمكن طاقم جراحة المناظير في مستشفى المقاصد الخيرية الإسلامية في القدس المحتلة من إجراء عملية ناجحة لشاب عشريني، لاستئصال ورم حميد من المريء، وذلك عن طريق استخدام منظار الصدر الأحادي (Uniportal Thoracoscopy). وأجرى العملية كل من الدكتور عبد الله حواري اختصاصي جراحة المناظير بالمستشفى، والدكتور فراس أبو عكر اختصاصي جراحة الصدر بالمنظار، حيث تم استئصال الورم من مريء المريض عن طريق إجراء جرح بطول ثلاثة سنتيمترات، وذلك بعد أن تم تشخيصه بواسطة منظار المعدة من قبل الدكتور وليد سويدان استشاري أمراض الجهاز الهضمي الذي بيّن وجود ورم بطول تسعة سنتيمترات.

ووفق بيان –تلقت الجزيرة نت نسخة منه– بيّن أبو عكر أن عملية استئصال ورم من المريء بواسطة المنظار تعد عملية نادرة ونوعية وأكثر دقة، مشيرا إلى أن هذه العملية تجرى للمرة الأولى في المشافي الفلسطينية. ويأتي هذا الإنجاز رغم ما تعانيه مستشفيات القدس من أوضاع مالية صعبة نتيجة تراكم مستحقاتها على السلطة الفلسطينية، إضافة إلى اقتحامات متكررة من قبل سلطات الاحتلال.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/18

40. المتحف الفلسطيني يعلن بدء العمل على مشروع الأرشيف الرقمي

رام الله: أعلن المتحف الفلسطيني عن بدء العمل على مشروع الأرشيف الرقمي، بمنحة مقدارها 1.9 مليون دولار مقدمة من صندوق أركيديا. ويأتي هذا المشروع كمبادرة استراتيجية بهدف تكوين أرشيف رقمي متاح للجمهور، يضم تسجيلات صوتية وصورًا فوتوغرافية وقطعًا ووثائق وأعمالاً فنية تنتمي

إلى مجموعات أرشيفية مهددة توثق تاريخ فلسطين منذ عام 1800 حتى وقتنا الحاضر. يكتسب المشروع أهمية فريدة واستثنائية نظرا لمواجهته واقع التهديد والضياع المتواصل الذي يشهده التراث الفلسطيني جرّاء الاحتلال واستمرار تشريد شعبنا الفلسطيني وتشتيته. إذ يتصدى لهذا الواقع من خلال حفظ ما يمكن حفظه من مكونات تاريخ فلسطين الحديث من وثائق وصور فوتوغرافية ومواد وأعمال فنية وأفلام وتسجيلات صوتية وغيرها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/2/19

41. "الخليج": دور نشط للقاهرة في تمكين الحكومة الفلسطينية

القاهرة–"الخليج": قال الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية ومستشار مركز الشرق الأوسط للدراسات السياسية والاستراتيجية، وعضو مفاوضات المصالحة الفلسطينية، إن الفترة المقبلة ستشهد دورا كبيرا لمصر في فرض وتمكين حكومة التوافق الوطني الفلسطينية، وستسعى لاستكمال مسار المصالحة الفلسطينية، مؤكدا أن مصر ستدعم تحركات الرئيس الفلسطيني في الأمم المتحدة ومجلس الأمن، حيث سيلقي الرئيس محمود عباس خطابا يعد الأهم أمام مجلس الأمن غدا الثلاثاء، يحدد فيه أسس ومرتكزات الحركة الفلسطينية خلال الفترة المقبلة. وأوضح فهمي لـ«الخليج» أن القاهرة ستقدم ضمانات جديدة للفصائل الفلسطينية من شأنها إزالة أي معوقات تعوق مسار المصالحة، مشيرا إلى أن مصر تقوم بالتنسيق مع المجموعة العربية والوفد الفلسطيني بقيادة رياض المالكي في الأمم المتحدة، بإخطار المجتمع الدولي بأن التحركات الفلسطينية خلال الفترة المقبلة تلقى قبولا لدى الدول العربية وأطراف المصالحة الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2018/2/19

42. الأردن لم يتسلم ترشيح "إسرائيل" لسفيرها الجديد

عمان: أكد مصدر حكومي مطلع أن الأردن "لم يتسلم بعد" استمزاجا رسميا من الحكومة الإسرائيلية لتعيين سفيرها الجديد في المملكة، كما تقتضي الأعراف الدبلوماسية. وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية أعلنت في 8 شباط (فبراير) الحالي عن اختيارها للخبير بشؤون الشرق الأوسط أمير فيسبورد، خلفا للسفيرة السابقة عينات شلاين، التي رفضت المملكة عودتها بعد حادثة قتل أردنيين من قبل حارس السفارة الإسرائيلية. وأكد المصدر لـ "الغد" أمس، أن الموقف الأردني من تعيين فيسبورد أو غيره سيدرس في حينه.

الغد، عمّان، 2018/2/19

43. جبهة العمل الإسلامي: لا سبيل لتحرير القدس إلا بالمقاومة

السبيل– الزرقاء: أقام حزب جبهة العمل الإسلامي ملتقى "القدس يجمعنا"، في فرع الحزب بالزرقاء، تحت رعاية الأمين العام للحزب محمد الزيود وبمشاركة النائب حياة المسيمي والإعلامي عمر عياصرة والأسير المحرر فادي فرح .

ووجه المشاركون التحية إلى المرابطين والمجاهدين في القدس وفلسطين، وإلى شيخ الأقصى رائد الثابت من معتقله، مؤكدين على ضرورة توحيد الجهود لدعم المرابطين أمام بيت المقدس.

وأشاروا إلى أن تحرير فلسطين والمسجد الأقصى قد بات قريبا، على يد أبناء الأمة الإسلامية المجاهدين والمرابطين، وأن صفقة القرن لن تمر مهما كان الاتفاق عليها كبيرا.

وقال الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي محمد عواد الزيود إنه لابد أن ننتصر للقدس، فالقدس عنوان السماحة والآباء. وأضاف الزيود "إن الجميع أيقن قديما أيقن أن لا سبيل ولا طريق لتحرير القدس إلا بالقتال والمقاومة، وتنادى أهل الإيمان والمروءة والنخوة بالجهاد في سبيل الله لتحرير القدس الأسير، واجتمعت الألوف من المتطوعين المجاهدين تحت لواء صلاح الدين الأيوبي، وكلهم أمل أن يحرر الله –تعالى– بهم المسجد الأقصى وأرض بيت المقدس المباركة".

من جهته، رحب الأسير المحرر فادي فرح بكل فرد انتفض للقدس والأقصى، من ارض الحشد والرباط، من الأردن، بوابة الأقصى.

السبيل، عمّان، 2018/2/18

44. "داعش" يسيطر على 75% من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بسورية

دمشق– أنقرة: سيطر تنظيم "داعش" الإرهابي على 75% من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، جنوب العاصمة السورية دمشق.

وقالت مصادر محلية، للأناضول، إن "داعش" سيطر على أجزاء كبيرة من المخيم، بعد معارك مع "هيئة تحرير الشام" المناهضة للنظام السوري. وأوضحت أن "داعش" بدأ في 14 فبراير/شباط الحالي، بشن هجمات على مواقع "تحرير الشام"، سيطر خلالها على شارع حيفا، والمستشفى الفلسطيني، ومنطقة "المشروع" في المخيم.

وأكدت أنه بعد تقدم التنظيم المتطرف في النقاط الجديدة، ارتفعت نسبة سيطرته على المخيم إلى 75%، بينما تضاءلت رقعت "تحرير الشام" إلى حوالي 15%، و10% لقوات النظام والمليشيات الداعمة له.

وحسب معطيات الأمم المتحدة، فقد كان عدد اللاجئين الفلسطينيين داخل الأراضي السورية قبل اندلاع الثورة في البلاد عام 2011، نحو 560 ألفاً، موزعين في 12 مخيماً ضخماً.

وعقب اندلاع الانتفاضة الشعبية ضد نظام بشار الأسد، بدأت قواته في شن هجمات على مخيمات اللاجئين علاوة على جميع المناطق الثائرة ضده؛ ما أجبر آلاف الفلسطينيين كباقي ملايين الشعب السوري إلى اللجوء لدول مختلفة مثل تركيا ولبنان والأردن. ويبلغ عدد سكانه في الوقت الحاضر حوالي 5 آلاف مدني، بعد أن كانوا أكثر من 150 ألف شخص قبل الثورة السورية.

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/2/18

45. وزير الخارجية التركي يكشف عن ضغوط عربية على الأردن والفلسطينيين لتقبل قرار ترامب

ميونيخ: انتقد وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، اليوم الأحد، نظام جامعة الدول العربية وعدم قدرتها على منع نظام بشار الأسد من قتل مالا يقل عن نصف مليون شخص في سوريا.

جاء ذلك ردا على الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، الذي طالب تركيا بوقف عملية "عفرين" وسحب قواتها من سوريا، خلال جلسة نقاشية جمعته بجاويش أوغلو على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن، المنعقد في ألمانيا. وقال جاويش أوغلو لأبو الغيط: "أيها الأمين العام نحن هناك (في سوريا) لمكافحة منظمة إرهابية، ونستخدم حقنا المشروع في الدفاع عن أنفسنا، استنادا للقوانين الدولية والمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة".

وتساءل جاويش أوغلو عما يؤرق الجامعة العربية قائلا "مشكلتكم داعش أم تنظيم ب ي د؟".

كما أردف قائلا "أتمنى أن يكون نظامكم قوي بما يكفي لمنع عدد من الدول الأعضاء (في جامعتكم) من ممارسة ضغوط على الفلسطينيين والأردن كي لا تعترضان على قرار الولايات المتحدة بشأن القدس، والتوقف عن الدفاع عن حقوق الفلسطينيين أو وضع القدس (التاريخي)". واختتم جاويش أوغلو بالقول "هذا هو نظامكم للأسف".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/2/18

46. وزير الخارجية الإيراني يصف خطاب نتنياهو بميونخ بـ"السيرك الهزلي"

محمد وتد: وصف وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، اليوم الأحد، خطاب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في مؤتمر ميونخ بـ"السيرك الهزلي"، مشيرا إلى أن إسرائيل تتخذ العدوان سياسة لها وهي مسئولة عن أعمال الانتقام الجماعية ضد جيرانها والتوغل اليومي في سورية ولبنان.

وقال وزير الخارجية الإيراني، إن إسقاط طائرة إسرائيلية مقاتلة بعد قصفها موقعا إيرانيا في سورية

حطم" ما يعرف باستعصاء إسرائيل على القهر". وأضاف ظريف أمام المؤتمر" إسرائيل تتخذ العدوان سياسة ضد جيرانها" متهما إسرائيل بارتكاب "أعمال انتقام جماعية والتوغل اليومي في سورية ولبنان".

وتابع معلقا على إسقاط الطائرة الإسرائيلية في العاشر من شباط/فبراير" الخطاب برمته كان يحاول تفادي القضية... ما حدث في الأيام القليلة الماضية هو انهيار ما يعرف باستعصاء إسرائيل على القهر".

وفي وقت لاحق اليوم، قال نتنياهو إن "إسرائيل ستتحرك ضد إيران وليس ضد وكلائها فحسب في الشرق الأوسط إذا لزم الأمر"، مؤكدا مرة أخرى أن طهران تمثل أكبر تهديد للعالم.

ووصف الوزير الإيراني سياسية إسرائيل في المنطقة بـ"العدوانية تجاه جيرانها"، وقال إن "إسرائيل تتدخل يوميا في سورية وفي لبنان". وأضاف إن "إسرائيل لطالما استعملت العدوانية كسياسية ضد الدول المجاورة لها فهي تتدخل يوميا في سورية وفي لبنان، وحين أسقط السوريون طائرة إسرائيلية، تصرفت إسرائيل وكأن كارثة قد حدثت". وأضاف ظريف: "الكارثة الفعلية هي سياسية العدوانية، فمشكلة إسرائيل هي سياساتها العدوانية، ومهمتها هي الاحتلال".

عرب ٤٨، 2018/2/18

47. تظاهرة بتونس نصرةً للقدس ورفضاً للتطبيع

تظاهر 12 حزبا ومنظمة غير حكومية وجمعية تونسية، اليوم الأحد، في شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة تونس، لتجريم التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي ونصرة للقدس، تحت شعار "القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين".

ورفع المشاركون في المسيرة التي نظمتها التنسيقية الوطنية الأعلام الفلسطينية والتونسية، ورددوا هتافات تؤكد عروبة القدس وفلسطينيتها، وأنها عاصمة دولة فلسطين للأبد، كما طالبوا بتجريم التطبيع مع الاحتلال.

وكانت التنسيقية الوطنية لتجريم التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي عقدت الملتقى الأول لها بداية هذا الشهر، بحضور مندوبين عن الأحزاب والمنظمات غير الحكومية التونسية، من أجل تثبيت واقع الانتماء إلى تونس وفلسطين والقدس، ومن أجل تجريم التطبيع من خلال قانون ينتظر التصويت عليه في مجلس نواب الشعب التونسي في العشرين من الشهر الجاري.

وأشار بيان صدر عن الملتقى اعتبار الصهيونية خطرا على تونس، وأن الحركة الصهيونية تهدف للسيطرة على جميع البلاد العربية ضمن منظومة الشرق الأوسط الجديد.

وأضاف البيان أن سن قانون تجريم التطبيع سيكون دعما قويا لفلسطين وشعبها وقضيتها. وختم بالتشديد على أن قرار الإدارة الأميركية إعلان القدس عاصمة للاحتلال ونقل السفارة الأميركية إليها، يؤكد وحدة الجبهة المعتدية على فلسطين وشعبها.

وكان الائتلاف المدني والسياسي التونسي (توانسة من أجل فلسطين) أقام مساء أمس في شارع الحبيب بورقيبة وقفة تضامن مماثلة مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وضد قرار الإدارة الأميركية بشأن القدس، وللمطالبة بسن قانون يجرم التطبيع مع الاحتلال.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/18

48. حكومة اليمين المتطرف النمساوية تدعم حصول "إسرائيل" على مقعد في مجلس الأمن

صالح النعامي: فيما يدلل على تعاظم التعاون بين الجانبين، كشف موقع صحيفة "جيروسالم بوست"، اليوم الأحد، عن إبلاغ حكومة اليمين المتطرف في النمسا إسرائيل دعمها لحصول تل أبيب على مقعد في مجلس الأمن الدولي.

وذكرت الصحيفة أن رئيس الوزراء النمساوي، سيباستيان كورتس، أبلغ رئيس وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في اجتماعهما أمس على هامش انعقاد مؤتمر الأمن في ميونخ، دعم فينا للطلب الإسرائيلي.

وأشارت "جيروسالم بوست" إلى أن كورتس تعهد أمام نتنياهو بأن تستغل بلاده ترؤسها للاتحاد الأوروبي في يوليو/ تموز القادم، والعمل على تطوير العلاقة بين إسرائيل والاتحاد.

وحسب المصدر ذاته، فقد أكد كورتس في وجود نتنياهو على دعم موقف حكومته المنادي باعتراف العالم بإسرائيل كدولة يهودية، إلى جانب توافق الطرفين على تعزيز العلاقات والتعاون الثنائي.

ويشير هذا التطور إلى تناقض المواقف الإسرائيلية إزاء الحكومات التي شكلها اليمين المتطرف في أوروبا أو شارك فيها، إذ اتخذت حكومة نتنياهو، قبل شهرين، قرارا بمقاطعة وزراء الحكومة النمساوية الذين ينتمون لحزب "الحرية" المتطرف ذي الجذور النازية.

العربي الجديد، لندن، 2018/2/18

49. اجتماع إسرائيلي–بولندي لمناقشة ملف "المحرقة"

القدس المحتلة – أ ف ب: أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نظيره البولندي ماتيوس مورافيسكي خلال اتصال هاتفي أمس، بأن تصريحاته عن وجود «جناة يهود» في الـ«هولوكوست» (محرقة اليهود) خلال الحرب العالمية الثانية «غير مقبولة»، قائلاً إن «لا أساس للمقارنة بين ما قام

به المواطنون البولنديون أثناء المحرقة وما قام به اليهود آنذاك». واتفق المسؤولان على مواصلة المباحثات في هذا الشأن على أن يعقد وفدان من البلدين اجتماعاً يتناول القضية في وقت قريب.

وأتى تصريح مورافيسكي في إطار دفاعه عن قانون أُقرّ أخيراً في بلاده يدافع عن أي اتهامات لبولندا بالتواطؤ مع النازيين خلال المحرقة، بعدما سأله الصحافي الإسرائيلي رونين برغمان عما إذا كان سيتعرض للملاحقة في بولندا في حال روى تاريخ أفراد عائلته الذين تم نفيهم وقتلهم بعدما وشى بهم جيران بولنديون لدى الـ «غستابو» (الشرطة السرية الألمانية) خلال الحرب العالمية الثانية، لينهال بعده تصفيق الحضور.

وأجاب مورافيسكي الذي يشارك ونتنياهو في مؤتمر ميونيخ للأمن، بأنه «لن يعاقَب أو يجرَّم من يقول إنه كان هناك جناة بولنديون (شاركوا في المحرقة) كما كان هناك جناة يهود وآخرون أوكرانيون أو ألمان». وتابع: «بالطبع لن يلاحَق أشخاص يقولون إنه كان هناك جناة بولنديون، لأن هذا الأمر حصل. لكننا لا نستطيع الخلط بين الجناة والضحايا، لأن ذلك سيشكل إهانة لجميع اليهود ولجميع البولنديين الذين عانوا كثيراً خلال الحرب العالمية الثانية».

الحياة، لندن، 2018/2/19

50. مسؤول أممي يؤكد عدم قانونية الاحتلال للأراضي الفلسطينية

القدس المحتلة: قال المقرر الخاص للأراضي الفلسطينية المحتلة في الأمم المتحدة، مايكل لينك: إن الاحتلال "الإسرائيلي" للأراضي الفلسطينية غير قانوني، ولا يمكن لـ"إسرائيل" أن تلتزم بمعايير القانون الدولي دون أن تنهي احتلالها. جاء ذلك خلال مداخلته عبر الفيديو كونفرنس، في مؤتمر نظمه مركز العمل المجتمعي بالتعاون مع كلية الحقوق في جامعة القدس، اليوم الأحد، بعنوان "التهجير القسري في القدس.. الاتجاهات القانونية الجديدة وسبل المواجهة"، بحضور خبراء في القانون الدولي والقانون "الإسرائيلي"، وعدد من الأكاديميين والعاملين في مجال الضغط والمناصرة.

وأضاف لينك أن الاحتلال "الإسرائيلي" غير قانوني لتوفر شروط وهي أن الأراضي ضمت بالقوة وهذا مرفوض بالقانون الدولي، وأن القوة القائمة بالاحتلال يجب أن تأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب المحتل، وهو ما لم تلتزم به "إسرائيل"، وأن الاحتلال يجب أن يكون غير دائم، مشيراً إلى أن الاحتلال قائم منذ عدة عقود.

وأكد ضرورة إجراء دراسات حول إمكانية إنهاء الاحتلال، ووضع مدينة القدس لمكانتها الدينية، وحول عضوية "إسرائيل" في الأمم المتحدة لكونها لا تلتزم بقرارات مجلس الأمن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/18

51. إسرائيل وغزة: تأمين الردع دون المواجهة الشاملة

صالح النعامي

تعد عملية تفجير العبوة الناسفة التي أسفرت، مساء أمس السبت، عن إصابة أربعة ضباط وجنود للاحتلال على الحدود الفاصلة بين قطاع غزة وإسرائيل، أكثر العمليات جدية التي تبادر المقاومة الفلسطينية لتنفيذها منذ انتهاء الحرب التي شنتها إسرائيل على القطاع في صيف 2014.

فحتى مساء أمس، نشطت بعض المجموعات الصغيرة في إطلاق قذائف صاروخية باتجاه المستوطنات التي تنتظم في منطقة "غلاف غزة"، حيث عادة ما تسقط هذه المقذوفات في مناطق خالية، ولا تسفر عن أضرار مادية أو بشرية، إلى جانب إقدام فصائل المقاومة بعيد الحرب على استهداف آليات للاحتلال توغلت في عمق قطاع غزة.

وحتى الآن لم تخرج ردة الفعل العسكرية الإسرائيلية على تفجير العبوة عما عكف جيش الاحتلال على القيام به من ردود على أي عمل عسكري تقوم به الفصائل والمجموعات الصغيرة في القطاع، حيث يستغل كل عملية في تبرير شن غارات تستهدف، بشكل خاص، المقدرات العسكرية لـ"كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لحركة "حماس"، على الرغم من أن الحركة ليست مسؤولة عن العمل.

وينتمي هذا السلوك إلى استراتيجية "المواجهة بين الحروب"، والتي اعتمدتها إسرائيل منذ سنين طويلة، وتهدف إلى المس بالمقدرات العسكرية لقوى المقاومة الكبيرة، وتحديدا "حماس" وقضمها من أجل تحسين مكانة جيش الاحتلال في أية حرب مستقبلية ضدها.

ويبقى التحول الجديد الذي يجعل جولة التصعيد الحالية مختلفة عما سبقها من جولات حقيقة أنها المرة الأولى التي تعلن "كتائب عز الدين القسام" أنها استخدمت المضادات الأرضية في التصدي للطائرات الحربية الإسرائيلية التي أغارت الليلة على أهداف لها في أمكان متفرقة من قطاع غزة.

ومما لا شك فيه أن مستقبل المواجهة بين "حماس" وإسرائيل يتوقف على طابع تقدير جيش الاحتلال لجدية ما قامت به المضادات الأرضية للحركة.

ففي حال ارتأى جيش الاحتلال أن فاعلية هذه المضادات كبيرة لدرجة التأثير سلبا على هامش المناورة المطلق الذي ظل سلاح جوه يتمتع به في سماء قطاع غزة، فإنه سيتعامل مع هذه المضادات كسلاح كاسر للتوازن، مما يزيد من دوافع إسرائيل للقيام بكل ما يضمن تحييد أثر هذه المضادات، وهو ما يستدعي الإقدام على تصعيد كبير على القطاع.

وإدراك حركة "حماس" لحساسية إسرائيل إزاء جميع أنماط السلاح الكاسر للتوازن يجعلها لا تبادر إلى الكشف عما تمتلكه من هذا السلاح في الوقت الحالي، الذي ترى الحركة أنه غير مناسب

لخوض غمار مواجهة شاملة مع إسرائيل، فهناك ما يدفع للاعتقاد أنه يحدث، حتى الآن، تحول كبير على منظومة الاعتبارات التي تؤثر على توجهات حركة "حماس"، حيث إنها تولي أهمية للجهود الهادفة إلى توفير بيئة تسمح بتطبيق اتفاق المصالحة، رغم تراكم الشواهد على تعثره.

ويمكن الافتراض أنه لا يمكن لحركة "حماس" أن تقدم على إجراءات تسهم في توفير بيئة للتصعيد في ظل وجود قيادتها السياسية في القاهرة للتباحث حول مستقبل المصالحة والترتيبات الأمنية مع الجانب المصري، وغيرها من قضايا.

ومن ناحية إسرائيل، فإن التصعيد الأخير مثل تحديا لها، حيث ترى تل أبيب أنه ليس من مصلحتها الدفع نحو تصعيد يفضي إلى مواجهة شاملة مع "حماس" على الجبهة الجنوبية، فالملاحظات التي سجلها تقرير مراقب الدولة في إسرائيل حول أوجه القصور التي اتسم بها أداء جيش الاحتلال في حرب 2014، ولا سيما السماح بإطالة أمدها لتتجاوز الخمسين يوما، سيدفع إسرائيل لاحتلال القطاع، بما يضمن إسقاط حكم حركة "حماس" هناك.

وتعي إسرائيل أنه لا يوجد حاليا طرف ثالث يمكن أن يتولى زمام الأمور في قطاع غزة بعد جولة القتال المقبلة في حال تم إسقاط حكم "حماس"، مما يعني أن مثل هذه الجولة ستفضي إلى توريط إسرائيل في القطاع إلى أمد طويل، مما يجعل ما تخسره منها أكبر مما تجنيه من عوائد.

لكن في المقابل، فإن إسرائيل تخشى أن يمس زرع العبوة، وما أسفر عنه من إصابات في صفوف جنودها، بقوة ردعها، ولا سيما بعد التصعيد الذي شهدته الجبهة الإسرائيلية السورية مؤخرا.

من هنا، فإن هناك ما يدلل على أن إسرائيل تحاول تطويق التصعيد من ناحية، وفي الوقت ذاته ضمان المحافظة على قوة الردع من خلال المسارعة إلى تسمية الجهة، التي تدعي أنها المسؤولة عن زرع العبوة الناسفة، وهي "لجان المقاومة الشعبية"، وذلك لتبرير عمليات تستهدف هذه الحركة الصغيرة نسبيا بشكل خاص، بما يحقق الردع المطلوب.

فحصر المواجهة مع تنظيم صغير يضمن عدم الانجرار إلى مواجهة شاملة، وهذا ما يفسر إعلان وزير الحرب الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، بأن التصعيد الأخير لن ينتهي ما لم تتمكن إسرائيل من تصفية منفذي عملية زرع العبوة.

وعلى الرغم من أنه لم يحدث، حتى الآن، أن ترافق التصعيد على الجبهة الجنوبية مع التصعيد على الجبهة الشمالية، فإن إسرائيل تخشى أن يسهم أي تفجير للأوضاع على الجبهة الجنوبية إلى زيادة فرص انفجار الأوضاع في الجبهة الشمالية، ولا سيما في ظل خشية تل أبيب أن يمثل اختراق الطائرة بدون طيار الإيرانية وإسقاط طائرة "إف 16" بنيران أطلقت من سورية تحولا يؤذن بتغيير قواعد الاشتباك في سورية. ومما لا شك فيه أن التحسن الكبير الذي طرأ على العلاقة بين إيران

و"حماس"، وتعاظم مستوى التنسيق بين الأخيرة و"حزب الله" يثير المخاوف في تل أبيب من إمكانية انفجار مواجهة على الجبهات الثلاث: اللبنانية والسورية والغزية، في حال انفجرت المواجهة على أحدها.

على صعيد آخر، فإنه يبدو أن إسرائيل باتت معنية باستغلال التصعيد الأخير في نزع الشرعية عن المظاهرات التي تنظمها بعض الأطر الشبابية والشعبية الفلسطينية بالقرب من الحدود بين القطاع وإسرائيل للاحتجاج على الحصار، فقد ادعت إسرائيل أن من قام بزرع العبوة الناسفة استغل هذه المظاهرات واقترب من الخط الحدودي الفاصل ووضعها في علم تم تثبيته على الجدار من أجل استدراج الجنود للاقتراب منه وتفجيرها.

وستحاول إسرائيل استغلال هذه الرواية من أجل تبرير قيامها باستهداف المتظاهرين، حيث إنها تخشى أن تتطور هذه المظاهرات إلى حد قيام الجماهير باقتحام الحدود، وهو ما سيمثل تحديا كبيرا لتل أبيب.

العربي الجديد، لندن، 2018/2/18

52. القدس بين التهويد والتطبيع

علي البتيري

بينما جراح القدس تحلم بمن يمد يده من العرب ليربطها ويوقف نزيفها وهي تتسع وتتورّم تحت سياط عواصف استيطانية وتهويدية شديدة ومتواصلة، تتراخى أيدي الكثيرين من قبائل "بني صمت" العربية وقد وقعت تحت تأثير وتخدير هواء فاسد يزداد هبوبه على المنطقة العربية محملا بثاني أكسيد التطبيع الخانق، الذي لا يخلو من تلوث وسموم مبيتة تستهدف إضعاف الصوت العربي المطالب بالحقوق الوطنية والتاريخية والدينية في مدينة القدس، التي يراد لها عربيا وإسلاميا أن تظل مدينةً عربية إسلامية مرشحة بامتياز لتكون عاصمة أبدية للدولة الفلسطينية.

التطبيع وما أدراك ما التطبيع؟ هو السلاح الناعم والقاتل الذي ترفعه بكل تحايل ومكر وخداع القوى الصهيونية المتمثلة بسلطة الاحتلال الصهيوني، وتؤيد الترويج لمفعوله وجدواه الجهات المساندة للدولة المحتلة المغتصبة، وفي مقدمة هذه الجهات المساندة الإدارة الأميركية الجديدة التي تمخض عنها قرار نقل السفارة للقدس باعتبارها –أميركيا وصهيونيا– عاصمة أبدية لإسرائيل.

وإذا تمعنا في معنى التطبيع ومغزاه وأبعاده البالغة الخطورة على القدس وعلى سائر الأراضي المحتلة، نقف أمام حقيقة صادمة بأفدح العواقب وأشدها خطورة منذ النكبة عام 1948 وحتى الآن،

وبكل ما يحمل هذا من احتمالات وتطورات ليست بالتأكيد في صالح القضية الفلسطينية التي اعتاد العرب أن يعتبروها قضيتهم القومية المركزية.

إن نظرية التطبيع المطروحة منذ أكثر من عقدين زمنيين، والتي تبنت طرحها من جديد الإدارة الأميركية الجديدة، تستهدف إضعاف الموقف العربي برمته وإضعاف الطرف الفلسطيني وتجريده من أي أوراق ضغط يمتلكها إذا ما عاد إلى طاولة مفاوضات ليطالب بحقه في تحرير أرضه وتقرير مصيره وإنقاذ مقدساته وتاريخ أجداده في القدس التي تتعرض لهجمات الاستيطان وخطط التهويد، تلك التي لا تقف عند حد.

فالتطبيع مع المحتل يعني –في نظر الطرف الآخر على الأقل– دعوة صريحة للاعتراف بشرعية الكيان الصهيوني على الأرض العربية الفلسطينية، وهذه الدعوة تستهدف الشعوب العربية قبل أن تستهدف الأنظمة العربية وحكوماتها القائمة.

فهي دعوة تظل متذرعة بالاتفاقيات المبرمة مع بعض الجهات العربية الرسمية بدءا باتفاقية كامب ديفد ووصولا إلى اتفاقيتي أوسلو ووادي عربة. وأخطر ما يستهدفه التطبيع الذي أخذ يطلُّ برأسه علانية هو التسلل إلى المنطقة العربية للسيطرة على العقل العربي، تمهيدا للسيطرة الاقتصادية والسياسية والثقافية والإعلامية من أجل وضع الإرادة العربية تحت الحصار لإضعافها وكسر شوكتها قبل كل شيء.

غسيل الأدمغة

فدعاة التطبيع أول ما يستهدفون هو إجراء عملية غسيل للدماغ العربي الذي اعتاد أن يعتبر الصهاينة مغتصبين للحقوق الفلسطينية منذ عشرات السنين.

وإذا ما تسنى لهؤلاء غسيل بعض الأدمغة العربية، يتسنى لهم نشر العدوى بين العقول والنفوس العربية في المنطقة لإثارة البلبلة وتهيئة الأجواء لمزيد من الخلاف والفرقة في المجتمعات العربية المقسمة جغرافيا بفعل سياسة "سايكس بيكو"، كما ستصبح المنطقة العربية –بفعل انتشار داء التطبيع– مرشحة لمزيد من النزاعات والصراعات المذهبية والطائفية، لإضعاف الدول العربية وإنهاكها وتبديد عناصر القوة فيها، لتظل منشغلة بصراعاتها وجراحاتها عن عدوها الأساسي الذي حاربها وأوقع في صفوفها الهزيمة لأكثر من مرة، واحتل أراضيها وأخضعها للاستيطان والتهويد والمصادرة.

فدعاة التطبيع والمطبّعون معهم يريدون أن يصبح العدو المعتدي جارا له حق الجيرة، ويريدون أن يصبح الجلاد صديقا للضحية، ويريدون كذلك أن يصافح صاحب البيت سارق بيته الذي يخادعه

بكلام لا يقدم ولا يؤخر، حتى يتودد له صاحب البيت دون أن يسترد منه شيئا من أشياء كثيرة قام بسرقتها زاعما ملكيته لها.

فالتطبيع الذي تقام له دعوات وترفع له لافتات هنا وهناك، له خطط مدروسة ونوايا ماكرة منحوسة ترمي إلى اعتراف المظلوم بالظالم دون أن يعترف الظالم بما أوقعه على المظلوم من ظلمٍ جائر، وقبول الذي احتلت أرضه واغتصبت حقوقه ببقاء المحتل على أرضه والسكوت عن احتلاله لها إلى إشعارٍ آخر أو غير إشعارٍ آخر قبل أن يفكر في المطالبة ولو بشبر واحد من أرضه المحتلة بقوة السلاح.

والتطبيع يا معشر السادة هو شروع بيّنٌ وواضح في تجميد الإرادة العربية إلى جانب الإرادة الوطنية الفلسطينية ووضع الإرادتين في برّادات أو كبسولات مثلجة درجة حرارتها تحت الصفر بكثير، وهذا هو الجو الموبوء الملائم عند الطرف المعتدي والمتمادي لتمرير صفقة القرن التي يتم طبخها في مطابخ صهيوأميركية، حيث يبدو من رائحتها –قبل مذاقها– أنها طبخة مشبعة بسموم التطبيع الكفيلة بتصفية القضية الفلسطينية، وتسجيل مصطلحها الدال عليها في قائمة الموتى بعد حرق شهادة ميلادها واستخراج شهادة وفاة لها من المؤسسة العالمية للتطبيع الصهيوني.

أي معنى سيكون لهذا التطبيع المناور والمخادع ومجراه يفيض بالمضحك المبكي من الأفكار العجائبية والمصائد الغرائبية المنصوبة للطرف العربي المطبّع دون هوادة؟ فبينما يجري تعزيز قوة الطرف المحتل وضمان أمنه واستقراره وبقاء مستوطناته وحواجزه العسكرية واعتقالاته، وسجونه يراد للطرف العربي المستهدف والمدعو إلى التطبيع أن يبقى ضعيفا وممزقا وغارقا في حروبٍ ونزاعاتٍ مذهبية وطائفية حتى أذنيه، ومهددا بالتطرف والعنف والدمار وخراب النفوس والبيوت.

معادلة غير متكافئة

إن معادلة التطبيع غير المتكافئة الطرفين والمفتقرة إلى أدنى درجةٍ من التعادل لا تعني إلا معنى واحدا هو التخطيط السياسي والإعلامي والثقافي لإحداث مشهدٍ على مسرح الصراع التاريخي بين العرب واليهود ممثلين بكيانهم المحتل، بحيث يبرز فيه الطرف المعتدي وهو يمد يده الملطخة بدماء الشهداء العرب ليصافح أبناء أمةٍ مغلوبةٍ على أمرها لا تملك أن تفعل شيئا لجراح القدس، ولا تمد لها أربطةً توقف نزيفها الذي لا يتوقف بفعل عوامل التهويد والاستيطان.

من هنا تبرز أهمية مقاومة التطبيع والتصدي لكل حيَله وألاعيبه ونواياه الخبيثة الرامية إلى تجريد العرب من قوتهم ووحدتهم وأي فعل يعول عليه، تمهيدا لمساومتهم على حقوقهم ومبادئهم وثوابتهم

القومية والوطنية، وذلك بعد أن يتم تجريدهم من أي أسلحة دفاع سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، فلا يعودون يمتلكون أي أوراق ضغط فاعلة ومقنعة عند الحديث عن المبادرة العربية للسلام.

وبهذا تصبح المبادرة العربية شيئا من الماضي إذا ما تصدرت صفقة القرن الموقف السياسي، وهيمنت بغطرستها الصهيونية المدعومة من كل متصهيني العالم على الوضع في المنطقة العربية دون مجابهٍ لها أو مقاوم.

إن قوى مقاومة التطبيع في أنحاء الوطن العربي والعالم مدعوة أكثر من أي وقت مضى لتوحيد الصفوف والمواقف واستثمار الجهود المبذولة لهذه الغاية، وإلّا فإن المقاطعة العربية وما يعززها من مساندات عالمية في شرق العالم وغربه ستصبح ضعيفة المفعول والتأثير في حقبة زمنية راهنة أو قادمة، تتصاعد فيها دعوات التطبيع وتتسع دائرة انتشارها وترويجها في منطقتنا العربية، وفي مناطق أخرى من العالم قد تقع فريسةً لفبركات الدعاية الصهيونية التي لا تتورع عن أن تُلبِسَ صقور التطرف الاستيطاني لديها الريش الأبيض أو الرمادي لحمائم السلام التي اعتادت دولة الاحتلال إطلاقها في الأجواء بين حين وآخر.

ليكن شعارنا كما هو شعار القدس وأهلها "لا تطبيع مع المحتل"، ولا تطبيع لصاحب أرضٍ مصادرة مع سارقها ومغتصبها بقوة السلاح.

ما دمنا نرفض تهويد القدس وتحويلها إلى عاصمة لدولة الاحتلال، فقد بات لزاما علينا نحن العرب أن نسارع إلى وأد دعوات التطبيع المتزايدة وخنقها في مهدها حتى لا تفقدنا إرادتنا وعزيمتنا، فيصبح رفضنا مجرد كلامٍ في جملةٍ اسميةٍ تخلو من فعل فاعل.

أما وقد وصلنا في منطقتنا العربية المستهدفة إلى هذه الحالة المتذبذبة بين التطبيع واللاتطبيع دون وضوح المواقف، فإن جراح القدس ستصبح وراء ظهورنا، كما ستصبح حقوق الشعب العربي الفلسطيني في أرضه أمرا ثانويا لا قيمة له، وإن جرى تسجيل هذه الحقوق بحروف صغيرة على هوامش القضية وحول صفحة التطبيع المفتوحة على شتى الاحتمالات، وذلك من قبيل تطييب الخواطر وتخدير المشاعر عند الذين لا يسر لهم التطبيع خاطرا ويقلقهم الترويج له على الدوام.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/18

53. القيادة العسكرية تقترح حلولا والكابينت لا يسمع

يوسي ميلمان

إذا كانت ثمة حاجة للتذكير بالوضع المتفجر في قطاع غزة، فقد جاءت حادثة الحدود بعد ظهر يوم السبت وأشارت مرة أخرى لإسرائيل لتفجر الوضع. لم تكن العبوة التي وضعت على الجدار الحدودي

الأولى من نوعها منذ حملة (الجرف الصامد) قبل أكثر من ثلاث سنوات ونصف. فقد وضعت عبوات مشابهة بداية 2015 ونيسان 2016. ولكن في اختبار المصابين، فإن هذه هي الحادثة الأخطر.

في الأشهر الأخيرة هناك تزايد في الحوادث وأعمال العنف من أنواع مختلفة من جانب غزة تجاه إسرائيل. ففي تشرين الأول، اكتشف الجيش الإسرائيلي نفقا هجوميا، حفره الجهاد الإسلامي ففجره. وردا على ذلك، وبعد فترة، رد التنظيم بإطلاق قذائف الهاون على استحكام للجيش الإسرائيلي. ثم اكتشف نفق آخر، هذه المرة لحماس، تحت معبر الحدود في كرم سالم. وفي كانون الأول أطلقت عدة صواريخ صوب الأراضي الإسرائيلية، أصاب أحدها مبنى في بلدة في محيط غزة. وبين هذا وذاك، كانت، ما يسميه الجيش الإسرائيلي أعمال إخلال بالنظام او أحداث جدارية، بإلهام حماس، يأتي فيها آلاف الغزاويين، غالبا أيام الجمعة بعد الصلاة في المساجد إلى الجدار الحدودي، يتظاهرون ويشاغبون. يحاول الجيش الإسرائيلي الامتناع عن إطلاق النار، ولكن في بعض الحالات انتهت أعمال الإخلال بالنظام بموت غزاويين.

ليس واضحا من وضع العبوة المموهة، أغلب الظن يوم الجمعة، بعلم فلسطين الذي زرع على الجدار. وأمس عندما وصلت الدورية إلى إزالة المعالم وفحص في ما إن كانت زرعت عبوات أخرى في المكان، شغلت العبوة بجهاز تحكم من بعيد. هذا النوع من التضليل يسمى في الجيش الإسرائيلي «عملية جذب».

في جهاز الأمن يقدّرون بأن من وضع العبوة ليسوا من رجال حماس، ولكن حتى لو كانت هذه عملية للجهاد الإسلامي أو أحد التنظيمات الصغيرة من التيار السلفي، فإنهم في إسرائيل لا يزالون يرون في حماس صاحبة السيادة في المنطقة وبالتالي مسؤولة عن هذا الفعل أيضا.

توجد حماس منذ وقت طويل عند مفترق طرق. فهي تحاول منع العمليات وعدم خرق الاتفاقات والتفاهمات مع إسرائيل والتي كانت قد تحققت عند نهاية (الجرف الصامد). ولكنها أيضا موجودة تحت ضغط متزايد من الجهاد الإسلامي، الذي تقف خلفه إيران والمنظمات السلفية ممن يطلبون منه مهاجمة إسرائيل أو السماح لهم بعمل ذلك.

تقف حماس حاليا عند الثغرة، ولكن مكانتها وصلاحياتها تهتز. فمن ضمن أمور أخرى في ظل عزلتها الدولية: مأزق المصالحة مع السلطة الفلسطينية، ووقف المساعدات المالية لمئات ملايين الدولارات من قطر، والضائقة الاقتصادية الصعبة التي يعيشها نحو مليوني مواطن.

تتنكر مصر منذ سنين لغزة وتلقي بها إلى بوابة إسرائيل، التي لا تحاول، وإن حاولت فلا تنجح في إقناع المصريين في مساعدتها للتخفيف من الضائقة في القطاع. وكل هذا فيما يتجادلون في حكومة إسرائيل نفسها حول تعريفات لفظية للوضع فيما إذا كان «مصيبة إنسانية» أم «واقعا مدنيا صعبا».

فضلا عن ردود الفعل العسكرية المتغيرة للجيش الإسرائيلي؛ فمرات هجوم كبير ومرات نار مضبوطة، في جهاز الأمن يفهمون بأن هناك حاجة إلى خطوة «تحطم التعادل». وبهدف منع التصعيد، تحاول القيادة العسكرية إقناع الكابينت بالخروج في خطوة جريئة، تسهّل جدا من الضائقة الاقتصادية . الاجتماعية. الاقتراحات موجودة بوفرة، ولكن الكابينت عقب الصراعات الشخصية، والجدالات السياسية واللامبالاة أو انغلاق الحس، يتلبث ويعتقد بأن ما كان هو ما سيكون. هناك لا يؤمنون بأن كل حادثة صغيرة من شأنها أن تحدث انفجارا هائلا يخرج عن نطاق السيطرة.

معاريف 2018/2/18

القدس العربي، لندن، 2018/2/19

54. حركة حماس "تحاول تقليد" حزب الله عسكريا.. ولكن غزة ليست لبنان

آفي يسسخاروف

بعد بضع دقائق من قيام الطائرات الحربية الإسرائيلية بضرب مجموعة من الأهداف معظمها تابعة لحماس في قطاع غزة يوم السبت، نشر الجناح العسكري للجماعة بيانا قال فيه أن فرق الدفاع الجوي التابعة لها واجهت طائرات العدو الجبان، مما يشير إلى إطلاق النار المضادة للطائرات تجاههم.

لن تكون هذه هي المرة الأولى أو الأخيرة التي يتم فيها إطلاق النيران المضادة للطائرات على الطائرات المقاتلة الإسرائيلية في غزة. تعمل القوات الجوية الإسرائيلية منذ سنوات على أساس أن حماس لديها صواريخ بسيطة نسبيا مضادة للطائرات تطلق من على الكتف.

وهي ليست المرة الأولى التي تتباهى فيها حماس بالقدرات المضادة للطائرات التي على الأرجح لا تملكها.

ولكن هذه المرة أصبحت التصريحات ذات أهمية في ضوء إسقاط طائرة إسرائيلية من طراز F-16 قبل أسبوع على يد الجيش السوري في الشمال.

وبعبارة أخرى، تحاول حماس أن تكون – أو أن ينظر إليها – عسكريا على أنها مماثلة للجيش السوري، أو حزب الله على الأقل.

بغض النظر عن المحاولات التي تشنها حماس في بعض الأحيان لتكسب محبّة حزب الله الذي أصبح واحدا من أكثر الجيوش تسليحا في العالم، فإن المجموعة السنية الفلسطينية الحاكمة في غزة التي تهدد إسرائيل من الجنوب والجماعة الشيعية اللبنانية الإيرانية التي تهدد إسرائيل من الشمال أصبحتا مقرّبتين بشكل ملحوظ خلال الأشهر القليلة الماضية.

لقد تغيرت الأمور منذ الصراع العلني في عام 2011 بين قيادة حماس آنذاك في دمشق برئاسة خالد مشعل و"محور الشر" الذي ترأسه إيران، على الرغم من العداء الطبيعي بين المنظمتين بسبب انتمائهم الديني المتناقض.

ويذكر أن قادة حماس في الخارج مثل نائب الرئيس السياسي صالح العاروري ورئيس العلاقات الخارجية أسامة حمدان يقيمون في لبنان تحت حماية حزب الله.

يعيش العاروري في الضاحية التي يحكمها حزب الله في بيروت. حمدان نشط في جميع أنحاء العالم العربي ولكن أساسا في لبنان. هو ينشر صورا شبه يومية لاجتماعاته داخل وخارج لبنان، بما في ذلك مع أعضاء حزب الله والمنتسبين إليه. قبل عدة أشهر أصيب شقيق حمدان في انفجار غامض في جنوب لبنان في ما ادعي أنه محاولة اغتيال قامت بها وكالة الموساد الإسرائيلية للتجسس.

هذا التقارب في العلاقات يثير إمكانية التعاون بين حماس وحزب الله في حال نشوب حرب مع إسرائيل، مما يمهد الطريق لصراع متعدد الجبهة.

لقد صدرت مؤخرا إعلانات على هذا النحو من قبل شخصيات فلسطينية عديدة، ليس من حماس فحسب، بل أيضا من حركة الجهاد الإسلامي، على شكل تصريحات غير ملتزمة تشير إلى أنه في حالة نشوب حرب بين حزب الله وإسرائيل في الشمال، فإن الفلسطينيين في غزة سوف ينضمون إليها.

من الواضح أن مثل هذا السيناريو لا يمكن أن يؤخذ باستهتار، وبالفعل فإن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تشعر بالقلق من ذلك. لكن غزة ليست لبنان، وحماس ليست حزب الله.

إن الأضرار العسكرية التي لحقت بحماس وغزة في ذلك الحدث ستكون أشد بكثير من الأضرار التي لحقت بحزب الله ولبنان. إن قدرات حماس العسكرية أضعف بكثير من قدرات حزب الله، والأهم من ذلك أن اقتصاد غزة ليس لديه الأدوات اللازمة للتعامل مع حرب أخرى تشبه حرب صيف عام 2014. قادة حماس في غزة يعرفون ذلك أيضا. بالتالي، فإن احتمالات نشوب حرب متعددة الأطراف ضد إسرائيل لا تزال منخفضة.

شهدنا يوم السبت مظهرا لفهم حماس لضعف موقفها. كانت هناك قنبلة زرعت في وقت سابق على يد "المتظاهرين" الفلسطينيين بالقرب من السياج الحدودي تحت علم فلسطيني، وأصيب أربعة جنود من الجيش الإسرائيلي.

من المحتمل أن تكون هذه الهجمات قد ارتكبت من قبل الجماعات التي وصفت بأنها "مارقة" في قطاع غزة، وهذا يعني أنها ليست حماس أو الجهاد الإسلامي. ومع ذلك، منذ ارتكابها خلال المظاهرات التي نظمتها حماس على الحدود، فإن حماس هي أيضا المسؤولة جزئيا عن الحادث. هذا السيناريو لم يكن ممكنا في لبنان، حيث لم يكن في وسع أي مجموعة شن هجوم ضد جنود الجيش الإسرائيلي دون علم حزب الله.

رد الفعل الإسرائيلي على الهجوم كان سريعا، مع استهداف العديد من مواقع حماس في جميع أنحاء القطاع. بعد أن فهمت حماس ضعفها وخطر تصاعد التوترات مع إسرائيل، اختارت ضبط النفس – من خلال بيان كبير عن "طرد" الطائرات الإسرائيلية بواسطة قدراتها المضادة للطائرات.

تايمز أوف إسرائيل، 2018/2/18

55. إسرائيل لن توافق على قواعد لعب جديدة مع حماس

يوآف ليمور

العملية التي أصيب فيها أمس أربعة جنود قرب كيسوفيم كانت الحدث الأخطر عند الجدار منذ حملة «الجرف الصامد» والأولى مع مصابين منذ كانون الأول 2014 . حين أصيب بجراح خطيرة مقاتل من كتيبة الدورية البدوية بنار قناص.

رد الجيش الإسرائيلي أمس بقوة نسبية في غزة. ومع أن حماس لم تكن مسؤولة عن العملية بل منظمة لجان المقاومة الشعبية، فقد تعرضت للنار ماديا؛ حيث استغلت إسرائيل الفرصة ودمرت نفقا هجوميا حفر إلى أراضيها، وكذلك مواقع لإنتاج الوسائل القتالية. وكذلك لفظيا؛ فقد أوضح منسق أعمال الحكومة في المناطق (الفلسطينية) والناطق بلسان الجيش الإسرائيلي بأنها مسؤولة عما يجري في القطاع ومنه، ومن هناك فإن عليها الحرص بألا تنفذ من القطاع عمليات.

من حيث الحقائق، ليست الحجة الإسرائيلية عديمة الأساس. صحيح أن حماس لم تضع العبوة، ولكن كل نهاية أسبوع ومنذ تصريح الرئيس ترامب عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وهي تحث سكان القطاع للوصول إلى الجدار الفاصل والصدام مع قوات الجيش الإسرائيلي هناك. بل تدفع المنظمة أحيانا للمتظاهرين المال وتحرص على نقلهم بوسائل النقل. ويوم الجمعة أيضا كانت مظاهرات كهذه في أربعة أماكن أصيب خلالها 14 فلسطينيا أيضا.

سيظهر التحقيق في العملية بالتأكيد بأنه تحت رعاية المظاهرات، وضع على الجدار العلم الذي ربط بالعبوة. وكان هذا فخا كلاسيكيا («عملية جذب»، باللغة المهنية)، مما يلزم الجيش الإسرائيلي مراجعة نفسه في عدة أمور: هل تواتر الأحداث أدى بالقوات إلى عدم الاكتراث؟ لماذا لم يكن ثمة إخطار بالعملية المخطط لها؟ كيف حصل أن نقاط الرقابة لم تلاحظ وضع العبوة؟ وبالطبع، هل كانت محاولة إزالة العلم أمس، التي أدت إلى تفجير العبوة، قد تمت وفقا لكل الأنظمة؟

يخيل أن الجواب بالذات في النقطة الأخيرة إيجابي. إذ ستوجد دوما بالطبع أمور تحتاج إلى التحسين، ولكن الجيش الإسرائيلي ملزم بالوصول إلى كل نقطة فيها شيء ما مشبوه على الجدار، خوفا من أن يكون عبوة. هذا شرط ضروري لتنظيف النقطة وفتح المحور. صحيح أن هناك جملة تكنولوجيات يمكن استخدامها أثناء النشاط (ابتداء من المركبات غير المأهولة وحتى الرجال الآليين)، ولكن في نهاية المطاف لا بديل عن النشاط الكلاسيكي للجنود الذين يصلون إلى المكان، في هذه الحالة مقاتلو وحدة إزالة القنابل، بحراسة قوة من جولاني والمدرعات.

لن تعفي الأجوبة عن هذه الأسئلة التكتيكية الجيش الإسرائيلي من تقديم جواب لمعضلتين أكبر: هل يسمح للمتظاهرين بمواصلة الوصول إلى الجدار، وهل تغير شيء ما في سياسة العمليات في القطاع؟. يجب أن يكون الجواب عن السؤال الأول سلبيا، ليس فقط لأن المتظاهرين يستخدمون كمنصة للإرهاب: في لحظة ما، يمكن لمثل هذه المظاهرة أن تخرج عن نطاق السيطرة وتجر عشرات المصابين، الذين يشعلون القطاع.

كما أن الجواب عن السؤال الثاني يبدو سلبيا: فكل المؤشرات تدل على أن هذا كان حادثا وحيدا استغلت فيه فرصة موضعية. ورغم ذلك ردت إسرائيل بحزم كي توضح بأنها لن توافق على قواعد لعب جديدة. وستشهد الأيام القريبة المقبلة إذا كانت حماس قد رضخت بالفعل وتعمل على تهدئة الخواطر أم أن القطاع يعلق مرة أخرى في أيام قتالية متوترة.

إسرائيل اليوم 2018/2/18

القدس العربي، لندن، 2018/2/19

56. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2018/2/19